رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

العمارة السعودية
SAUDI ARCHITECTURE

الموجهات التصميمية

عمارة جبال السروات

وزارة البلديات والإسكان
Ministry of Municipalities and Housing

مركز دعم هيئات التطوير
DEVELOPMENT AUTHORITIES SUPPORT CENTER

برنامج جودة الحياة
QUALITY OF LIFE PROGRAM

الإصدار 1.0

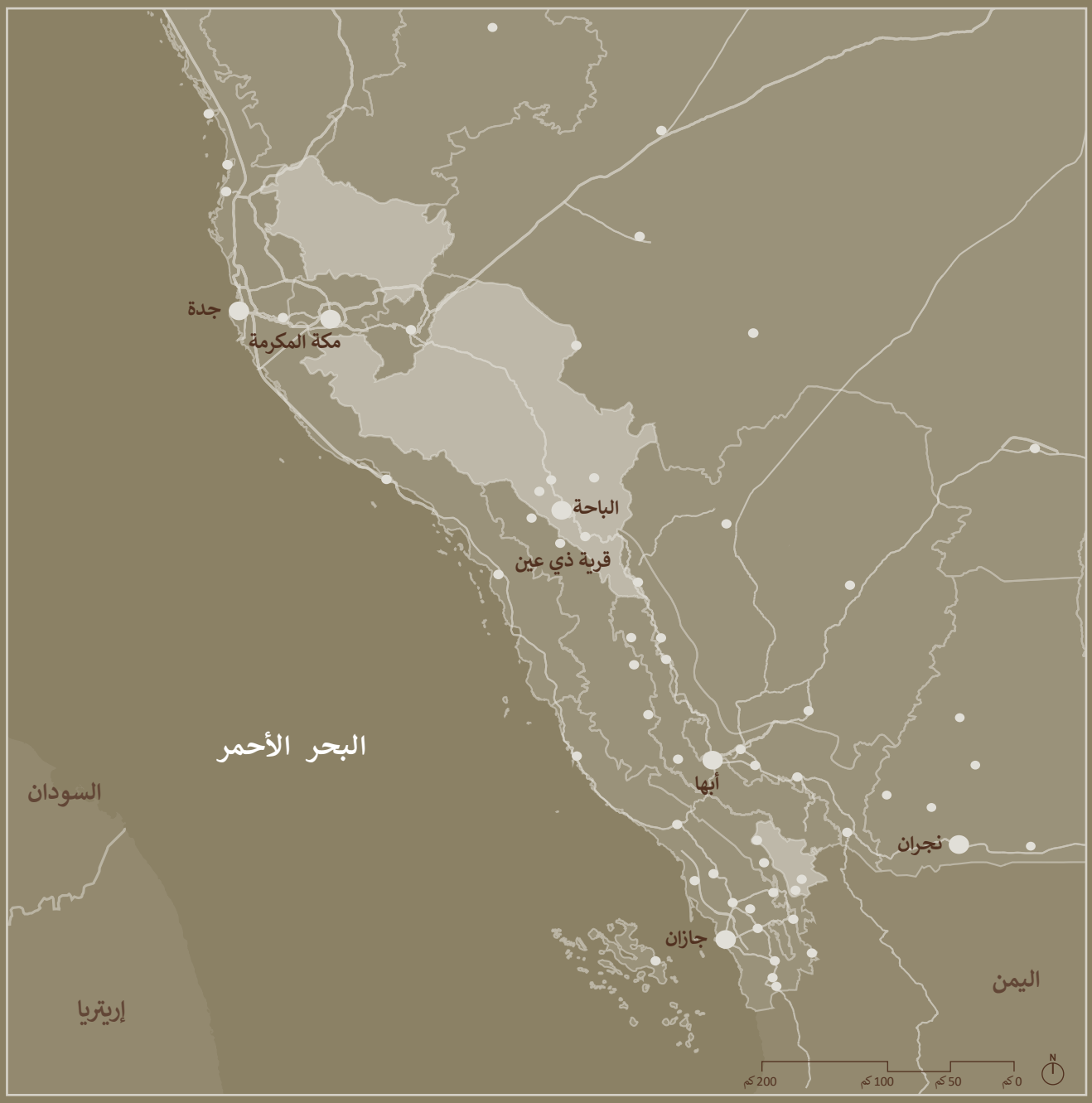

شكل 1. حدود النطاق الجغرافي لعمارة جبال السروات

الفهرس

المقدمة

أولاً. الرؤية 2
ثانيًا. طبيعة الأرض والتضاريس 6
ثالثًا. نظرة عامة على عمارة جبال السروات 8
رابعًا. تحليل عمارة جبال السروات 10
خامسًا. مراحل التطور 14
سادسًا. كيفية استخدام الموجهات التصميمية 16

الموجهات التصميمية

1 السمات الرئيسية 18
2 التكوين 20
3 العناصر 24
4 الألوان والمواد 30
5 الأنماط والزخارف 34
6 تطبيق الطابع المعماري 36
7 نماذج عملية 40
8 الفراغ العام 46

جبال السروات

المقدمة

أولاً. الرؤية

الإعتزاز بالإرث العمراني الغني في المملكة العربية السعودية المستلهم من الثقافة، التراث والطبيعة.

أ. فلسفة الموجهات التصميمية

تهدف الموجهات التصميمية (اختصارًا ADG) إلى تعزيز التصميم المعاصر الحديث المتجذر في السياقات الجغرافية والثقافية المتنوعة للمملكة.

وتستند مقترحاتها على دراسة السوابق التاريخية المستوحاة من الأشكال المحلية التقليدية والمعرفة المتراكمة التي شكلتها أجيال من الممارسة والخبرة.

تتطلع الموجهات التصميمية للمستقبل، وتستهدف مجموعة واسعة من التنمية المعاصرة وتناسب مستويات مختلفة من التطوير. وهي مصممة على أن تكون موجزة ومنظمة بشكلٍ جيد لتشكل مرجعًا مفيدًا للمصممين وسهل التطبيق من قبل الجهات المسؤولة عن التخطيط.

ب. السياق الوطني

ينتمي هذا المجلد لمجموعة مكونة من 19 مجلدًا، يغطي كل منها نطاقًا جغرافيًا مختلفًا يصف طابعاً معمارياً مميزاً داخل المملكة لتشكل معًا صورة شاملة للتراث العمراني الوطني.

وعلى الرغم من تحديد مناطق لتطبيق الطابع المعماري (الشكل 2)، إلا أن التأثيرات قد تمتد خارج حدود المنطقة. لهذا ينبغي على المصممين مراجعة مجلدات الموجهات التصميمية للمناطق المجاورة وتأكيد حالة سياق البناء الخاص بها طبقًا للحقائق المتوفرة على أرض الواقع.

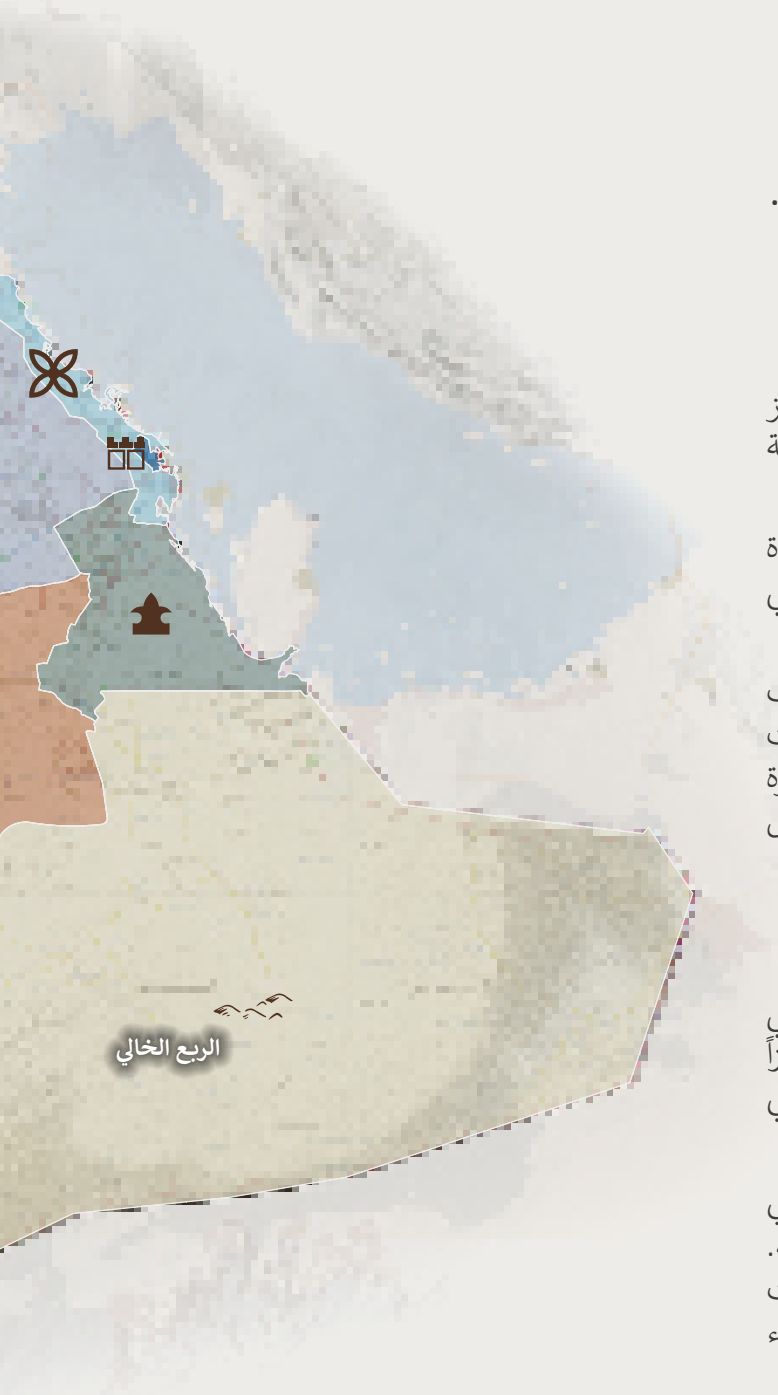

شكل 2. خريطة العمارة السعودية

عمارة جبال السروات
عمارة أصدار عسير
عمارة سفوح تهامة
عمارة ساحل تهامة
عمارة جزر فرسان
عمارة مرتفعات أبها
عمارة بيشة الصحراوية
عمارة نجران
عمارة واحات الأحساء
عمارة القطيف
عمارة الساحل الشرقي
العمارة النجدية الشرقية
مناطق خاصة

ج. جبال السروات

تقع منطقة جبال السروات ضمن المرتفعات الجبلية العالية لسلسلة جبال السروات في مناطق مكة المكرمة والباحة وجازان. وتتشابه السمات المعمارية لجبال السروات في المناطق الثلاث مع اختلافات محدودة في استخدام المواد المحلية.

الهدف الرئيسي من الموجهات التصميمية لعمارة جبال السروات هو رفع جودة التصاميم للبيئة المبنية وبالأخص رفع كفاءة التعبير عن العمارة المحلية لتحسين العمارة وتصميم الفراغ العام. بناءً على دراسة الطابع الإقليمي، تم تحديد مواقع التراث الرئيسية والبيئات الطبيعية والملامح الثقافية. تقوم الموجهات التصميمية على فهم التقاليد والتراث الذي يشكل الإحساس بطابع المنطقة.

والأهم من ذلك، تسعى هذه الموجهات التصميمية إلى تعزيز إنشاء أشكال معمارية جديدة تحترم وتعزز هوية المكان وتكون مستوحاة من السياق المحلي لجبال السروات.

كما تهدف إلى تعزيز التميز العام في تصميم المناظر الطبيعية والتصميم الحضري، وتسعى أيضًا إلى تطوير فراغ عام جذاب ومعبر ومرحب مع بيئة طبيعية غنية.

تم تطوير الموجهات التصميمية لتحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

1. الاحتفاء بالخصائص الطبيعية والثقافية في جبال السروات، والتي تشكل أساس العمارة المميزة للمنطقة وسكانها.
2. الحفاظ على المناطق المفتوحة والتضاريس المميزة.
3. حماية التراث المعماري المرتبط بالبيئة الثقافية وتعزيز العلاقة بينهما.
4. تكوين روابط دائمة بين الأشخاص والمكان مع الحرص على أن تكون أعمال التطوير الحديثة تحترم وتعزز الطابع المميز والموروث الخاص لجبال السروات.
5. الاستلهام لإنتاج بيئة عمرانية ومعمارية جديدة أكثر تأصلاً وتجذرًا في السياق المحلي للمنطقة.

قرية ذي عين، الباحة

قرية ذي عين، الباحة

العمارة المحلية في بني سعد، منطقة مكة المكرمة

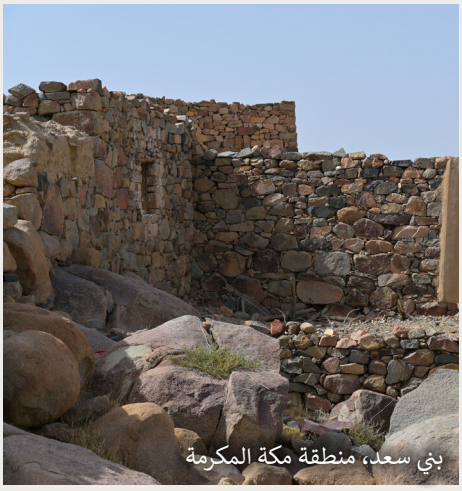
بني سعد، منطقة مكة المكرمة

العمارة المحلية في قرية الدائر، جازان

الزخارف التقليدية

عمود تقليدي

أبراج في الجبال، جازان

المناظر الطبيعية لجبال السروات في منطقة الباحة

شكل 3. جبال السروات

ثانيًا. طبيعة الأرض والتضاريس

لمحة حول العلاقة بين التضاريس والمناخ والثقافة والطابع العمراني لجبال السروات.

أ. معلومات رئيسية

تتميز جبال السروات بأنها مزيج من التلال الصخرية شديدة الانحدار والمتسلسلة، وهضبة منحدرة باتجاه الشرق، ومنحدر بشكلٍ كبير من جهة الغرب نحو سفوح تهامة العليا ومجاري الأودية وساحل تهامة.

تم تحديد مجموعتين من النباتات تعكسان كلاً من المنحدرات الأكثر جفافًا والمنحدرات الأكثر رطوبةً. بينما تتمتع المنطقة الغربية بمدى أكبر من السفوح والمنحدرات، حيث تتعرض الصخور الأساسية غالبًا للتآكل، وتكون مواد التربة الدقيقة محصورة في التجاويف والشقوق.

ب. العناصر الطبيعية

تتميز الهضبة الصخرية الشرقية بعناصر طبيعية منحدرة بشكلٍ بسيط نحو الصحراء الداخلية. وتكون في الغالب مغطاة بتكوينات جيولوجية وتلال صخرية باللون الأصفر والأحمر والبني. وتتميز بوجود العديد من روافد الأودية والسهول الرملية والنباتات الصحراوية الجافة المتفرقة. يبدو أن زراعة الأودية هي النشاط الإنساني الأكثر انتشارًا، بينما يظهر الزحف العمراني بمحاذاة الطرق، كما يُلاحظ في المناطق المسطحة وجود مزيج من التنمية الريفية والحقول الزراعية. وهناك أدلة على وجود تطورات حديثة تغطي المناطق ذات الطبيعة الصخرية في الجنوب والشمال الشرقي، في حين تظهر هناك مناطق أخرى لم تتأثر بسبب التضاريس الصخرية الصعبة والقاسية.

تتميز السلاسل الجبلية في الجزء الغربي من المنطقة بمساحات متفرقة من غابات العرعر والتي تتدرج انحدارًا مع السفح، وتبدو سليمة إلى حد كبير وذات جودة عالية بالإضافة إلى مناطق ريفية متفرقة ومدرجات مزروعة (ذات الطابع التقليدي والمعاصر) وزراعة الأودية. تتميز الهضبة المنحدرة بشكلٍ بسيط نحو الشرق بمجاورتها لسلسلة الجبال بشكلٍ مباشر حيث تحتوي على تلال صخرية ومجاري أودية وأراضي فضاء مجزأة وبها عدة أنماط من النباتات بكثافات قليلة. بشكلٍ عام، تكون التربة من الجرانيت الرملي، بالإضافة إلى ذلك، توجد سهول مستوية بأحجام مختلفة بين التلال، حيث تكون التربة عادةً مانعة لتسرب المياه ونفاذيتها مشكّلةً أحواض من الرمل أو أحواض من الحصى ذات أصل جرانيتي.

أما باتجاه الصحراء الداخلية، فيتميز الحوض المستوي بمزيج من ممرات الأودية الواسعة والضحلة، ومزارع الأودية والحقول وهي عادةً لا تتسم بوجود تضاريس رأسية إلى أن تظهر التلال البركانية بشكلٍ مفاجئ. وتتميز المنطقة الجنوبية بحقول بركانيةٍ مع ممرات الأودية وتكون مغطاة بطبقة رملية بيضاء على الجانب الشرقي وأراضي رملية منبسطة حيث تظهر ممرات الأودية بوضوح.

يكون فصل الصيف في جميع أنحاء المنطقة طويلًا وجافًا ويمكن أن تصل درجة الحرارة إلى 30° مئوية، في حين أن فصل الشتاء قصير وجاف حيث تنخفض درجة الحرارة إلى 8° مئوية. يكون نصف العام غائمًا في الغالب من شهر مايو إلى أكتوبر مع هطول أمطار غزيرة تصل إلى 30 ملم في أبريل ورطوبة منخفضة. تتراوح سرعة الرياح بشكلٍ معتدل خلال العام من 11 إلى 14 كم/ساعة حيث تكون أعلى سرعة لها في شهر مارس.

ج. التأثير العمراني

تتأثر التجمعات العمرانية بطابع المنطقة وتتكون من تجمعات مبنية من الحجر المحلي المستخرج من الجبال. وهناك عدد أقل من التجمعات العمرانية المتفرقة تظهر بالقرب من ممرات الأودية باتجاه الصحراء الداخلية، حيث تكون المنازل مغطاة بالجص مع وجود نباتات متفرقة.

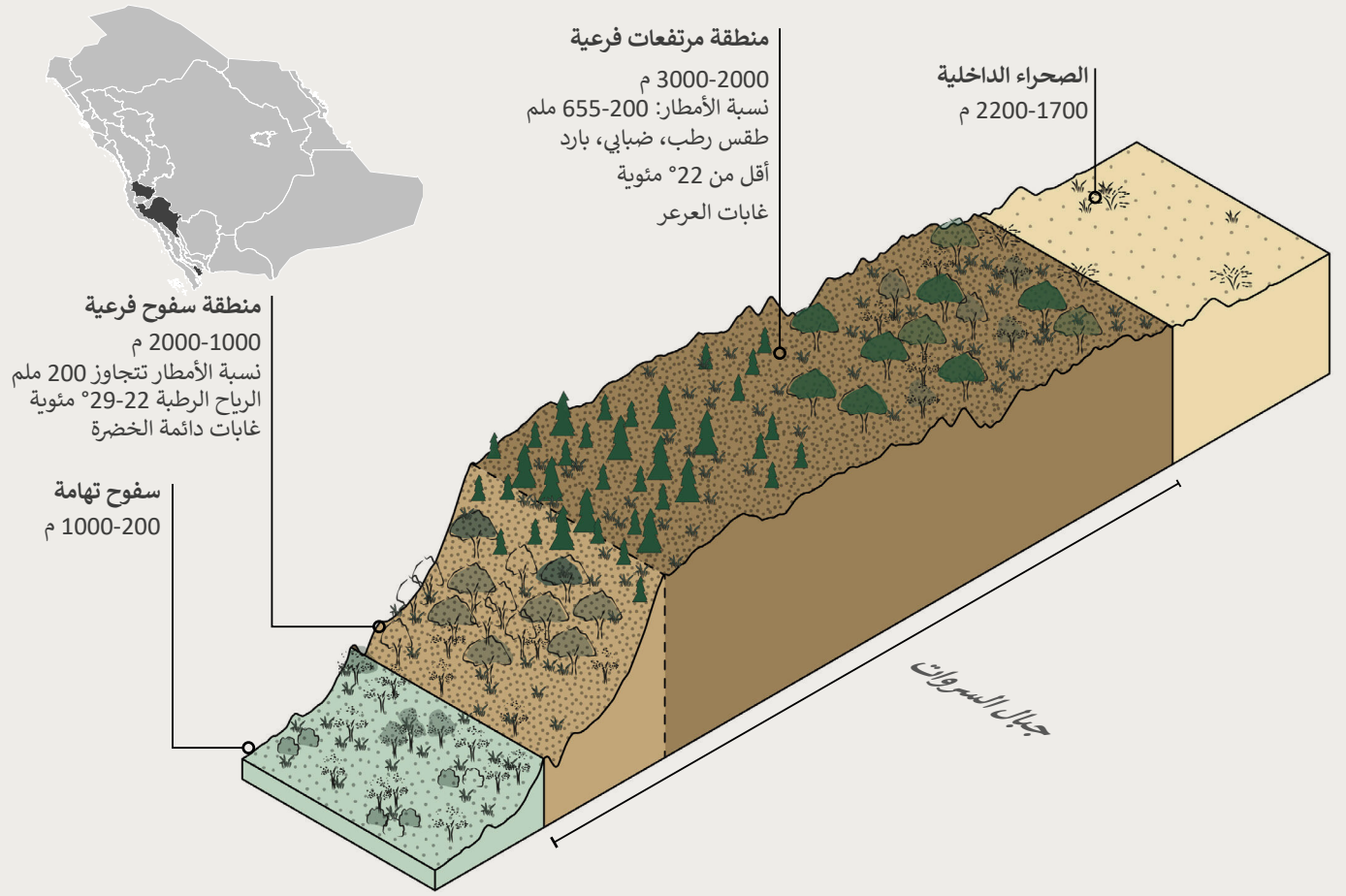

لوحة الألوان الطبيعية

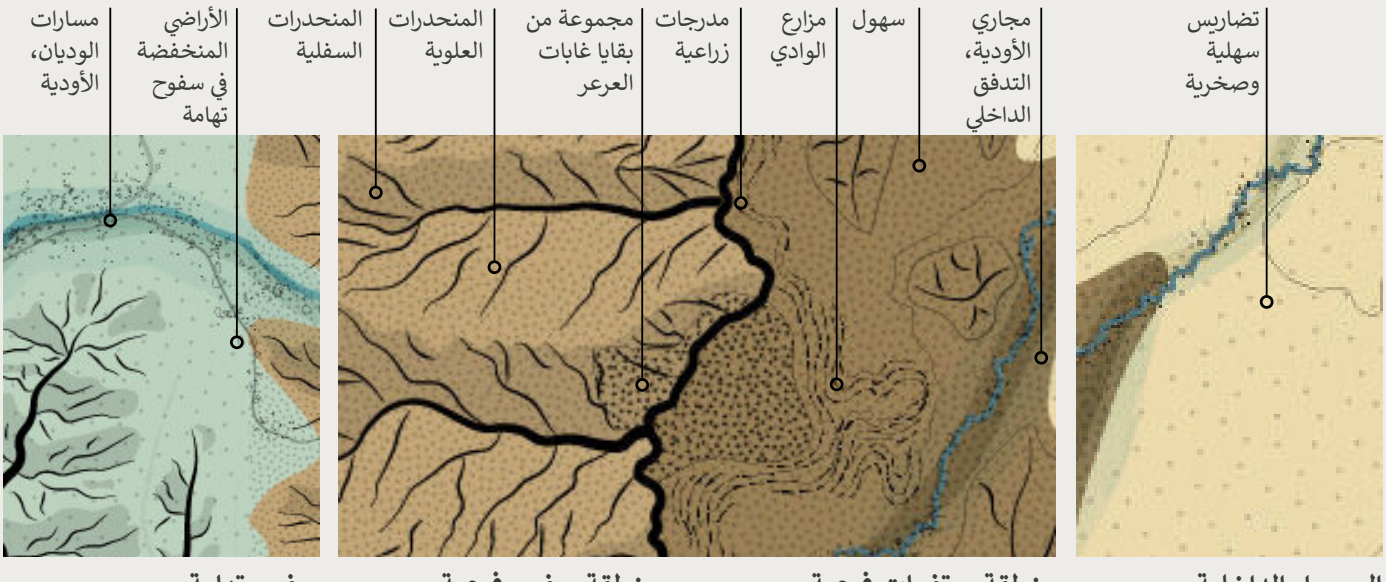

شكل 4. خصائص التضاريس والعناصر الطبيعية في جبال السروات

ثالثًا. نظرة عامة على عمارة جبال السروات

ملخص عن طابع العمارة والتجمعات السكنية التقليدية القائمة في جبال السروات.

شكل 5. تجمع عمراني تقليدي لقرية على قمة الجبل

أ. الطابع العمراني

تنتشر التجمعات العمرانية عبر الجبال وتختلف أنماطها حسب الموقع بناءً على النمط المعماري والتضاريس. أقيمت المباني الجبلية بشكلٍ متناثر حيث تكون مبنية على أرض محددة جغرافيًا وهندسيًا للدفاع والحماية من الظروف البيئية. وتقع المباني على مدرجات زراعية بشكلِ قلاع لحماية المزرعة.

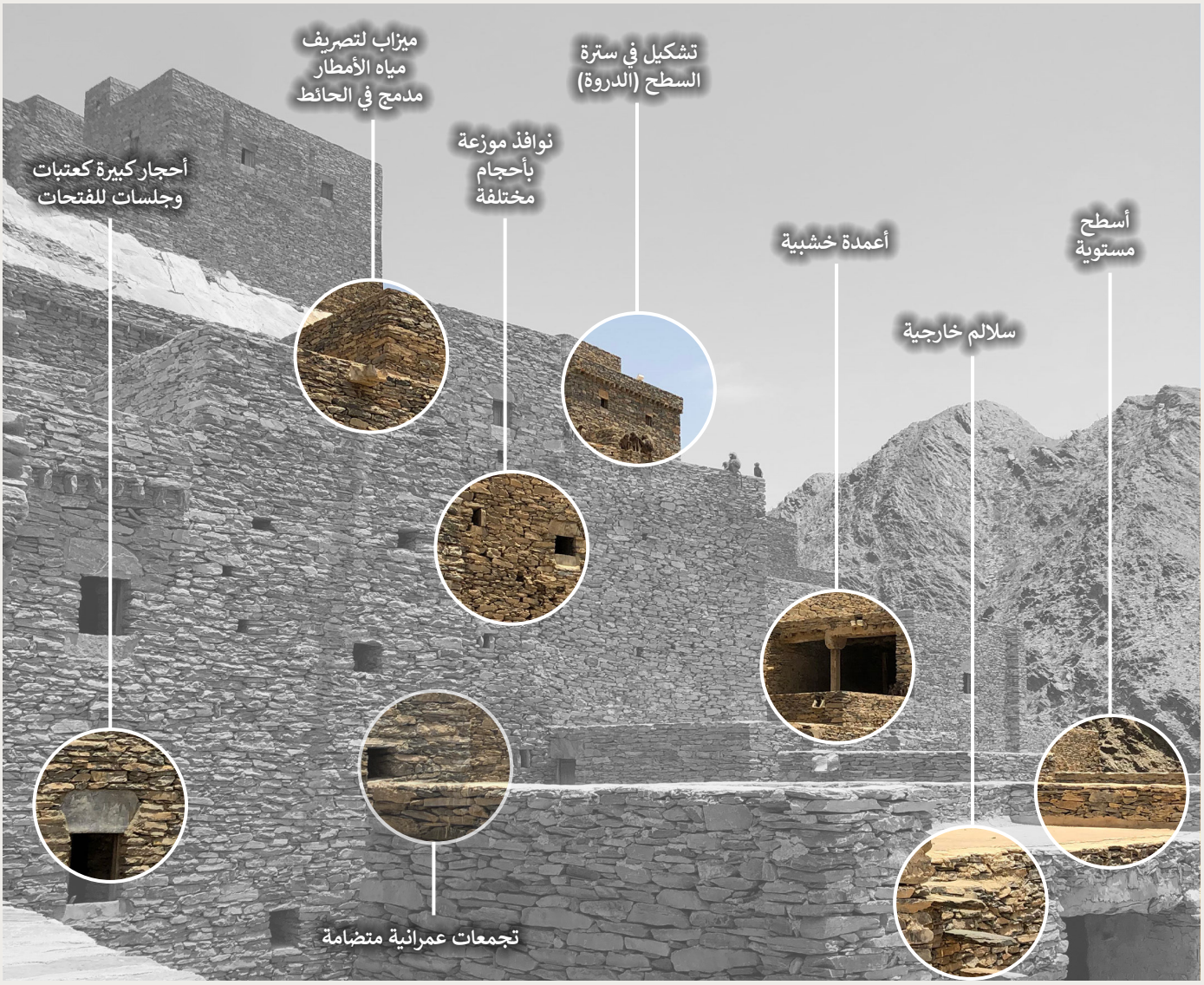

شكل 6. التجمعات العمرانية التقليدية في ذي عين، الباحة

تتميز التجمعات العمرانية بتخطيط محكم يتكامل مع منظومة من المساكن والمدرسة والمسجد والآبار والبساتين ومنازل العاملين. وتساهم الأفنية الواقعة بين المنازل والأزقة بتوحيد المباني وإعطائها تسلسل هرمي للفراغات المفتوحة.

تعمل الأسواق والمساجد مع الفراغات المفتوحة كأماكن للتواصل الاجتماعي وتقع في أماكن يسهل الوصول إليها مع إعطاء الخصوصية للقرية. وتقع الأبراج بشكلٍ عام في الأماكن البارزة لأغراض دفاعية وتستخدم كملجأ. كما توجد أيضًا في المناظر الطبيعية لتعمل كمخزن للحبوب.

تعتمد طبيعة الفراغات المفتوحة بشكلٍ كبير على التضاريس، حيث تتميز الهضاب والسهول بوجود ساحات مفتوحة في حين تتميز الجبال بالمدرجات.

ب. الطابع المعماري

تتميز العمارة المحلية السائدة في المنطقة بأنها ذات كتل متضامة وشكل هندسي قوي، و أنها مبنية من مواد تقليدية مثل الأحجار المحلية. وتتضح السمات المميزة للطابع المعماري في التشكيل المصمت والمفتوح في الأبراج واستخدام السلالم الخارجية.

تختلف المواد والألوان في جبال السروات على حسب الأحجار الطبيعية المتوفرة محليًا. حيث تتميز منطقة جازان بالأحجار ذات اللون الأسود/البني، بينما تتميز منطقتا الباحة ومكة المكرمة بالأحجار ذات درجات اللون البني والأبيض.

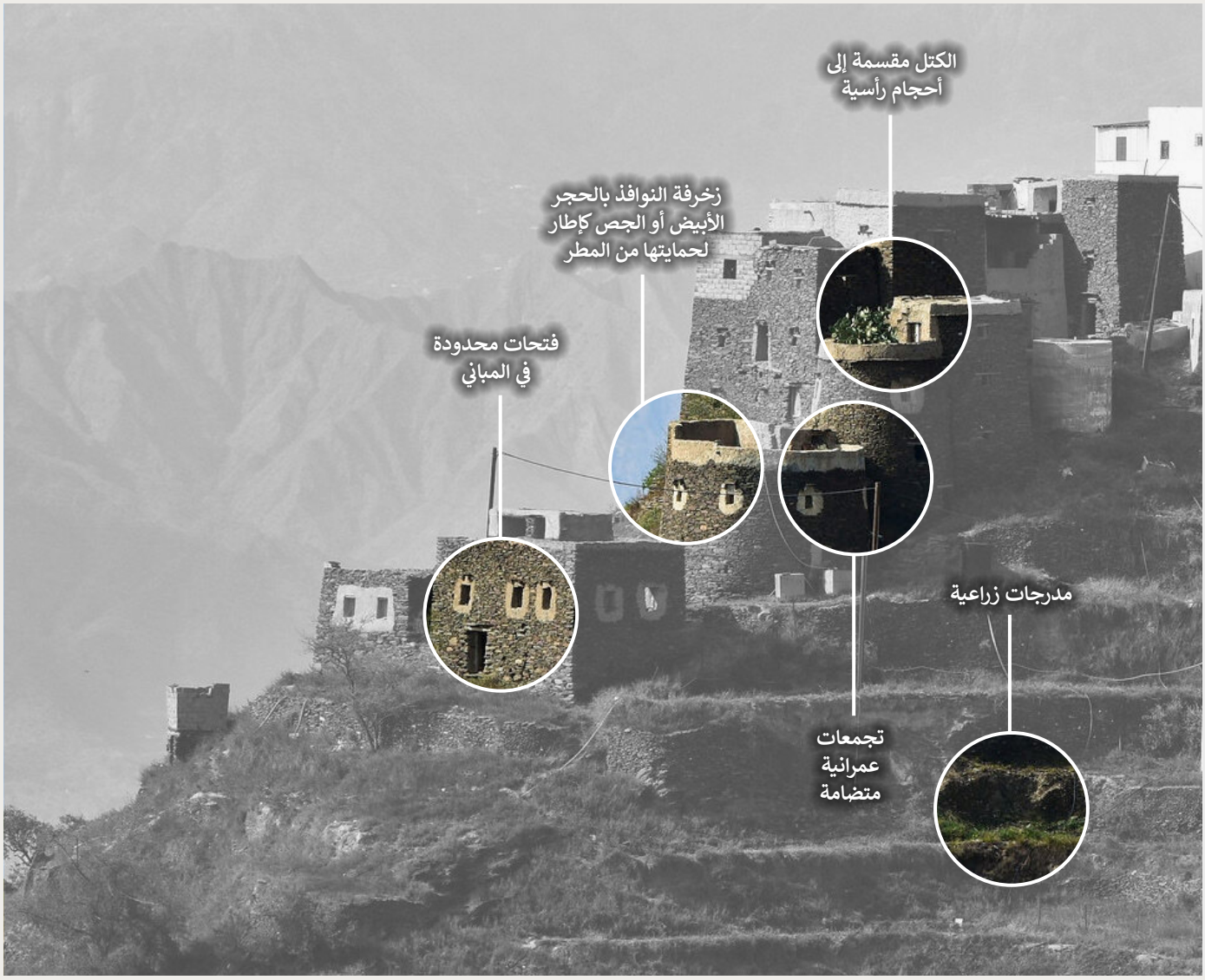

شكل 7. التجمعات العمرانية التقليدية في جبال السروات، جازان

رابعًا. تحليل عمارة جبال السروات

الدلائل والتحليلات النمطية التي تستند عليها الموجهات التصميمية.

للحصول على خصائص العمارة المحلية لجبال السروات، تم إجراء دراسات للواجهات لتقييم النسب العامة للمباني ونسبة المصمت إلى الفتحات في واجهات المباني. تم اختيار عينة من المباني النموذجية، بما في ذلك مجموعة من أنماط الاستخدامات المختلفة لكل طابع للحصول على نطاقات ذات معنى لكل حالة.

أ. النماذج العامة

تتكون المباني التقليدية عادةً من أشكال بسيطة متعامدة وواضحة، حيث يتراوح ارتفاع المبنى من طابق إلى ثلاثة طوابق، ويصل ارتفاع الأبراج إلى ستة طوابق.

ب. التركيبة الأفقية

يتميز الطابع المحلي بشكلٍ عام بنسب أفقية واضحة حيث تتراوح نسبة العرض إلى الارتفاع من 1:0.5 إلى 1:0.75. كما توجد أبراج ذات استطالة رأسية وهي سمة مميزة للعمارة التقليدية في جبال السروات حيث تبلغ نسبة العرض إلى الارتفاع فيها 1:2.9.

ج. نسبة المصمت إلى المفتوح

تتكون الواجهات بشكلٍ أساسي من الحجر مع وجود فتحات صغيرة مغطاة بالخشب (تتراوح مساحة الفتحات بين 2% إلى 6% من إجمالي مساحة الواجهة). غالباً ما يحيط بالنوافذ والأبواب في المناطق الجبلية إطار من الحجر الأبيض المحلي.

تتماشى هذه النسب مع السياق التاريخي والجغرافي للمنطقة. حيث تكون الفتحات في المناطق الجبلية أصغر بكثير من فتحات المباني الموجودة على الساحل، وذلك لغرض الأمن والخصوصية.

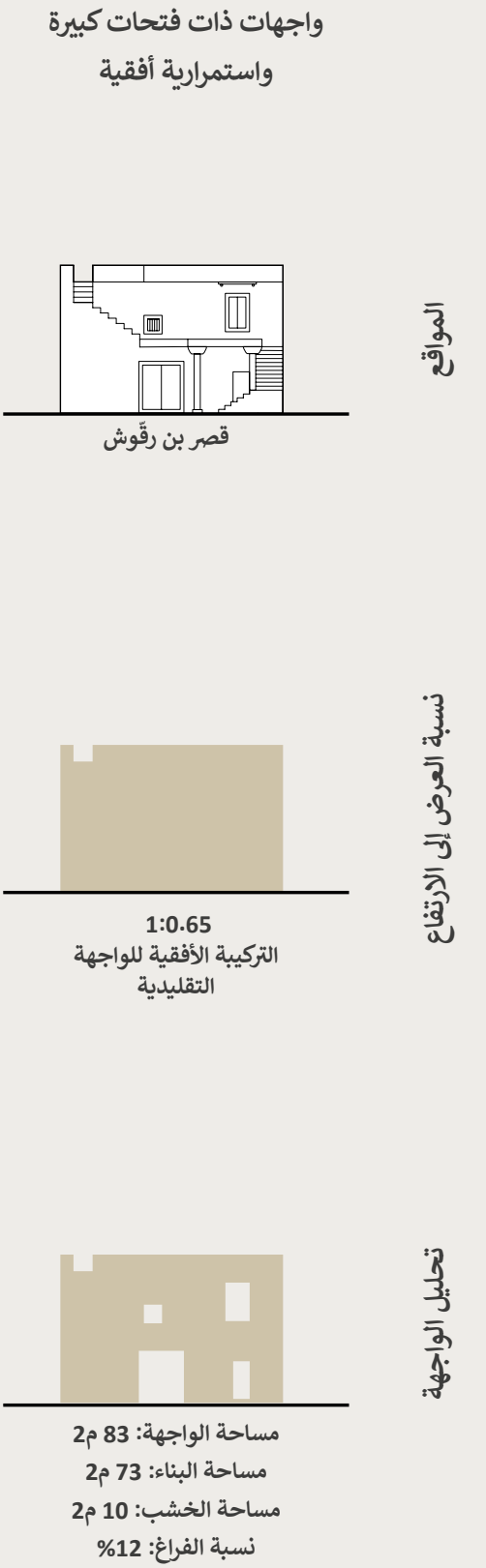

شكل 8. دراسات الواجهة التقليدية المحلية

تكوين مجزأ رأسياً مع
فتحات بترتيب غير منتظم

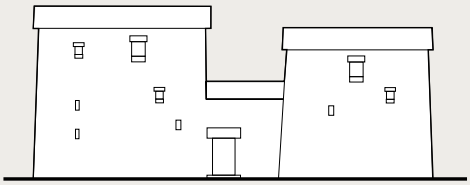

قرية ذي عين

1:0.5
زاوية ميول الحائط بحد
أقصى 5°.

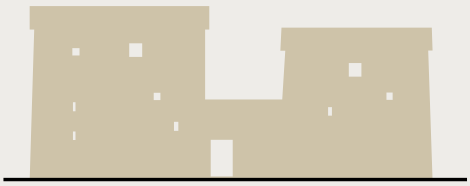

مساحة الواجهة: 375 م2
مساحة البناء: 365 م2
مساحة الخشب: 8 م2
نسبة الفراغ: 2.7%

استمرارية رأسية
فتحات صغيرة على الواجهة

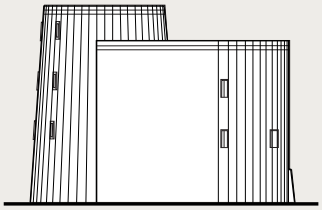

قرية قيار

1:0.75
زاوية ميول الحائط بحد
أقصى 5°.

مساحة الواجهة: 162 م2
مساحة البناء: 159 م2
مساحة الخشب: 3 م2
نسبة الفراغ: 2%

استمرارية رأسية
تكوينات أسطوانية
فتحات صغيرة على الواجهة

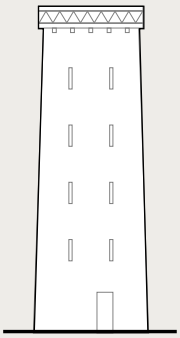

قرية الملد

1:2.9
زاوية ميول الحائط بحد
أقصى 5°.

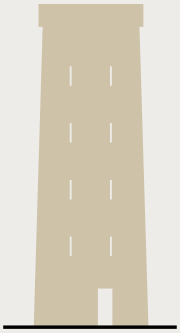

مساحة الواجهة: 129 م2
مساحة البناء: 124.1 م2
مساحة الخشب: 3 م2
نسبة الفراغ: 4%

د. أنماط تجميع المباني

يعتمد تخطيط التجمعات العمرانية والفراغات المفتوحة فيها على طبيعة الموقع، وبشكلٍ أساسي التضاريس والنمط المعماري.

يكون تخطيط القرى ذات المنازل الحجرية متضامًا ويتخلله ممرات ضيقة وتسلسل هرمي للفراغات المفتوحة. تُعتبر الأفنية المشتركة بين المنازل إحدى السمات الخاصة لمنطقة الباحة.

قد تتسم المباني المتموضعة على المنحدرات الشديدة بوجود عدد أكبر من الطوابق يصل من 5 إلى 6 طوابق لأنها مبنية بشكلٍ مباشر على المنحدرات. حيث تكون المباني متضامة ضمن مجموعات عمرانية.

تُوجد الأبراج عادةً في مواقع بارزة لأغراض الدفاع وكمناطق للجوء. كما أنها موجودة في المشهد الثقافي وتستخدم كمخازن للحبوب.

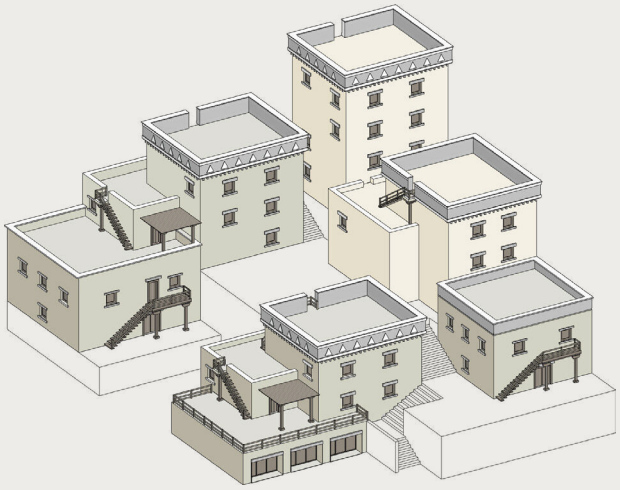

شكل 9. أنماط تجميع المباني

هـ. توازن الكتل المعمارية

يتكون المبنى عمومًا من طابقين إلى ثلاثة طوابق وحوائط عرضية مائلة إلى الداخل نحو الأعلى بمقدار 5° كحد أقصى.

تنقسم الكتل إلى تكوين متوازن بين الكتل الرأسية على المصاطب/المدرجات والكتل الأفقية المبنية على المرتفعات والسهول.

كما يظهر التكوين المتوازن على مستوى المدينة من خلال خط الأفق والكتل الأفقية مع وجود بعض الأبراج الحجرية والتي يصل ارتفاعها إلى ستة طوابق.

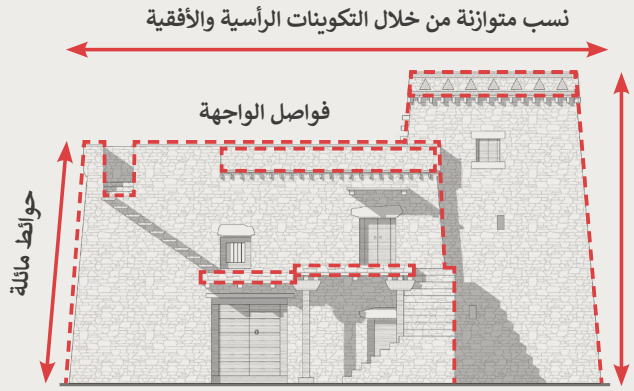

شكل 10. كتل معمارية متوازنة.
واجهات تحتوي على نسب متوازنة من خلال التكوينات الرأسية والأفقية.

و. التقسيم الثنائي للمبنى

تنقسم الواجهات إلى جزأين، حيث يُعبَّر عن هذا التمييز بين الجزء السفلي (القاعدة) والجزء العلوي (القمة) بشكلٍ واضح من خلال التصميم. تتكون القاعدة من حجر صلب وقد يكون مغطى بالجص، وتحتوي على مدخل أو فتحات كبيرة، وسلالم خارجية، وأعمدة، بينما تحتوي القمة على فتحات صغيرة وأسطح مستوية.

عادةً ما تتميز المنازل بوجود ستر سطح (دروات) بدون أحزمة (كرانيش). أما ستر سطح الأبراج، فهي مُفصّلة بحزام متناوب من حجر البناء وحجر الكوارتز الأبيض، أما مباني القصور فتحتوي على عناصر زينة في الأركان.

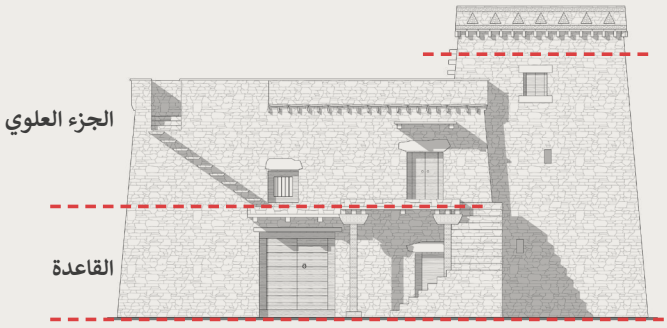

شكل 11. التقسيم الثنائي للمبنى
عادةً ما تُقسم الواجهات إلى جزأين منفصلين لكل منهما طابع مميز: الجزء السفلي (القاعدة) والجزء العلوي.

ز. الزخارف الخاصة

أسطح مستوية وسترة سطح حجرية، بارتفاع يتراوح من 1 متر إلى 1.5 متر، مُفصّلة بشريط متناوب من حجر البناء وحجر الكوارتز الأبيض. تُعتبر المثلثات المبنية بالحجر الأبيض والتي تزين تفاصيل ستر السطح نمطًا شائعاً في أبراج منطقة الباحة وجازان.

بشكلٍ عام، تُستخدم أعمدة خشبية ذات تيجان (رؤوس) عريضة، وتكون أبواب النوافذ وأغطيتها منحوتة ومزخرفة باستخدام الأنماط والزخارف والألوان المحلية.

ح. البروزات والتجاويف

تتفاوت أحجام النوافذ، حيث تتراوح من 50 سم × 50 سم إلى 100 سم × 100 سم، وتحتوي على إطار خشبي وفاصل في المنتصف.

يُوضع فوق الفتحة حجر مصقول، غالباً ما يكون مقطعاً على شكل مستطيل أو قوس بألوان مختلفة، لدعم الحجارة العلوية للجدار.

تُستخدم أيضًا عوارض خشبية وألواح كأعتاب علوية للأبواب، بارزة من سطح الباب لحمايته من المطر.

توجد قطع خشبية كبيرة بارزة خارج المدخل والفتحات الموجودة في المستوى العلوي، مغطاة بأوراق النخيل لغرض التظليل وكأداة دفاعية.

كما توجد مزاريب مياه مُدمجة في عدة جدران على مستوى قمة المبنى.

تعتبر السلالم عنصرًا خارجياً في منازل الباحة، وتأتي في شكل حجارة مرصوصة أو مدعومة بأعمدة وعوارض.

ط. تناظرات متنوعة

تشير الدراسات التحليلية إلى وجود مجموعة متنوعة من أشكال الفتحات. حيث إن الشكل الشائع للفتحات هو الشكل المربع والمستطيل.

تُوزع النوافذ على الواجهة بأحجام متنوعة تعتمد على الوظيفة بدلًا من اتباع نمط معين.

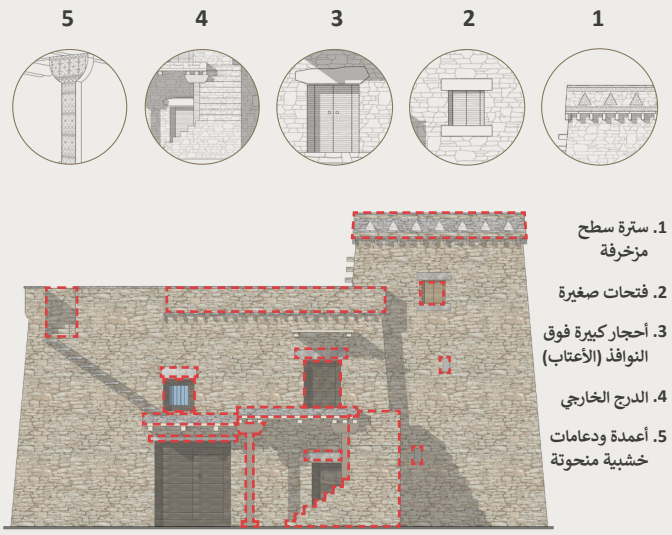

شكل 12. زخارف خاصة وعناصر بارزة
للتظليل والحماية من المطر.
سلالم خارجية تشكّل الواجهة.

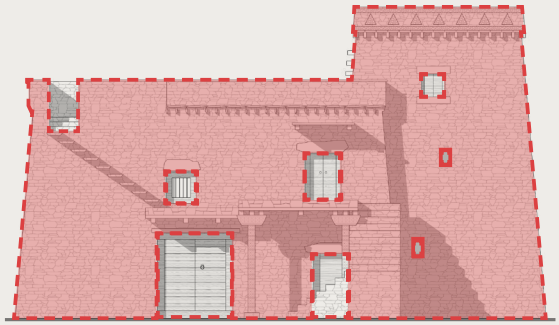

شكل 13. فتحات ذات أشكال هندسية بسيطة
تتكون الفتحات من تجاويف غائرة في الجدران الحجرية المصمتة الحاملة.

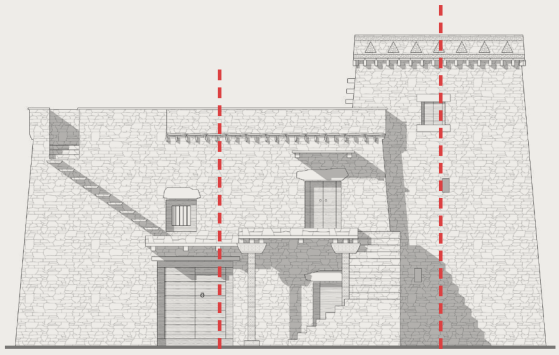

شكل 14. تكوين متباين (غير متناظر)

خامسًا. مراحل التطور

ربط التصميم المعاصر بالأشكال التقليدية لتعزيز الطابع العمراني للمكان.

أ. ربط الماضي بالمستقبل

تهدف الموجهات التصميمية إلى تتبع الجذور المعمارية التي يمكن تطبيقها على المباني المعاصرة بحيث ترتبط بسياقها التاريخي، وتنهل من ثقافتها المحلية وتعكس روح المكان.

وفي الوقت ذاته لابد من تحقيق التوازن بين الاستمرارية والتجديد. فالتقدم المستمر في تقنيات البناء وعلوم المواد وأنماط التطوير ومواصفات الاستعمال للمباني الجديدة، جميعها تتطلب أبنية يمكنها استيعاب هذه التغيرات مع الحفاظ على روح العمارة المحلية.

ب. ربط البيئة بالتشكيل

تسعى الموجهات التصميمية كذلك إلى ربط المباني المعمارية بطبيعة الأرض وتضاريسها. فالسياق المادي للمكان أثر بشكلٍ طبيعي على المواد المتاحة وأنماط التجديد واستجابة العمارة مع ظروف المناخ المحيط.

ولقد ساهمت تلك القيود البيئية بشكلٍ واضح في خلق مصفوفة من أنماط المباني المترابطةً في مختلف الأقاليم. لذلك فإن الهدف من الموجهات التصميمية هو استعراض مجموعة من الأساليب التي تبرز أنماط المباني بالشكل الذي يعكس العمارة المحلية، حيث تمثل جميعها إطارًا وطنيًا متنوعًا ومترابطًا في نفس الوقت للخصائص المعمارية على مستوى المملكة.

شكل 15. معادلة الطابع المعماري لعمارة جبال السروات (اشتياق والسيد، 2008)

الطراز/النمط التقليدي

ينبغي تعزيز العمارة المحلية في التصاميم وكتل المباني الجديدة من خلال تبني الأشكال والأنماط والزخارف التقليدية بطريقة مدروسة، وكذلك الاستفادة من توظيف العناصر والزخارف، والمواد والألوان.

يتميز هذا النمط بأشكال هندسية قوية مع مزيج من الأجزاء المصمتة والمفرغة بتشكيلات حادة. كما تمتاز الجدران بأنها مبنية من الحجر مع فتحات صغيرة الحجم محاطة بإطارات. كما تظهر سترة السطح (الدروة) بتشكيل هندسي مع معالجات وتفاصيل معمارية، ويحتوي الجزء الخارجي للمبنى على سلالم وعناصر للحركة مع أعمدة وفتحات كبيرة في بعض الأحيان.

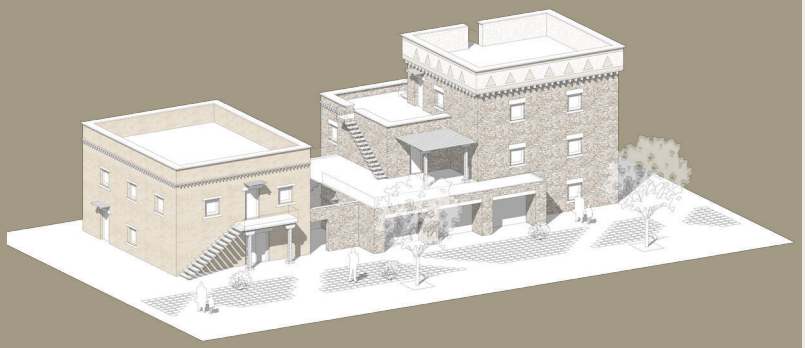

مبنى على الطراز التقليدي

الطراز/النمط الانتقالي

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المستخدمة في الطراز الانتقالي مستمدة من الصفات والخصائص الجوهرية في العناصر المعمارية، مثل استخدام المواد والألوان المناسبة وإبراز السمات المعمارية السائدة.

يتميز هذا النمط بأشكال هندسية قوية مع انسيابية في المستويات بتدرجات لونية طبيعية. ويحتوي المبنى على عدد محدود من النوافذ المؤطرة، بالإضافة إلى وجود سلالم خارجية مع استخدام بعض الأنماط الزخرفية. كما يظهر في هذا الطراز استخدام التفاصيل الحادة بالإضافة إلى الشكل التقليدي للكتل العمرانية.

مبنى على الطراز الانتقالي

الطراز/النمط المعاصر

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المعاصرة مستمدة من الصفات المهمة والقيم الراسخة للعمارة المحلية للوصول إلى تعبير حديث ومعاصر على الدوام.

يتميز هذا النمط بأشكال هندسية مجردة ذات تنوع في الأحجام لتعزيز مظهر الأجزاء المصمتة والمفرغة للكتل، مع الأخذ في الحسبان زيادة الاستفادة من الإضاءة الطبيعية داخل المبنى. كما تتميز الجدران بكثرة الفتحات والثقوب مع وجود ارتدادات للتظليل.

مبنى على الطراز المعاصر

شكل 16. مراحل تطور الطرز المعمارية

سادسًا. كيفية استخدام الموجهات التصميمية

تم تنظيم هذه الموجهات بطريقة واضحة وفعالة حتى تبرز خصائص الطابع المعماري على الوجه الصحيح.

أ. تنظيم الفصول

تركز الفصول الأولى على تصنيف الموجهات التصميمية إلى جوانب مختلفة مما يساعد على تحديد الطابع المعماري، وهي كالتالي:

1 **السمات الرئيسية** - أهم الصفات الأساسية لعمارة جبال السروات.

2 **التكوين** - القواعد والأساسيات التي تتشكل بها المباني وترتبط عناصرها ببعضها البعض.

3 **العناصر** - الأجزاء المتفردة والتي تمثل الملامح الأساسية للطابع المعماري.

4 **الألوان والمواد** - المواد السائدة المستخدمة ومجموعات الألوان الموجودة في العمارة المحلية.

5 **الأنماط والزخارف** - الزخارف الشائعة والأنماط المتبعة في الحرف التقليدية وانعكاسها على الثقافة المادية للعمارة المحلية.

يلي هذه الفصول قسمان أساسيان يتم التركيز فيهما على الجانب التطبيقي للموجهات التصميمية، وهما كالتالي:

6 **تطبيق الطابع المعماري** - دليل الاستخدام والفهم السليم للطابع المعماري في المباني الجديدة.

7 **نماذج عملية** - دراسات تصميمية توضح تطبيقات الطابع المعماري بمختلف المقاييس والأحجام.

وفي خاتمة المستند يتم استعراض التالي:

8 **الفراغ العام** - لمحة عامة عن خصائص الفراغ العام في عمارة جبال السروات.

ب. نمط التنسيق للموجهات التصميمية

كما هو موضح في التالي، فقد تم تنسيق الموجهات التصميمية بطريقة نمطية حتى تكون أسهل في القراءة وأكثر فائدة:

1 **رقم الفصل والعنوان الرئيسي** - تم تصنيف الموجهات إلى فئات رئيسية، ويمتلك كل فصل رقمًا فرديًا (مثل: 1) حتى يسهل الرجوع إليه.

2 **رقم الموجه التصميمي وعنوانه** - لكل موجه تصميمي رقم عشري ورقم فرعي (مثل: 1.1) مما يساعد على سهولة الرجوع للعنوان بشكلٍ دقيق.

3 **وصف عام** - عبارة عن نص يتم فيه الوصف والتعريف بموضوع الموجه التصميمي.

4 **إجراءات الموجه التصميمي** - تعليمات تحدد بشكلٍ واضح الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المصممين. كل إجراء من تلك الإجراءات لديه رقم خاص لسهولة الرجوع إليه.

5 **المبرر** - عبارة عن نصوص ملونة في مواقع مختلفة من الصفحة يتم تمييزها بشريط جانبي، الغرض منها إبراز أهداف وأسباب أحد جوانب الموجه التصميمي. وهذا بدوره يساعد المستخدم لاقتراح تصاميم وبدائل تتجاوب مع ذلك المبرر. وقد تتطلب البدائل المقترحة الحصول على موافقة الجهات المختصة.

6 **الرسومات التوضيحية** - جميع الصور والرسومات التوضيحية والمخططات التي تساعد على توضيح وفهم الموجهات التصميمية. ينبغي التنويه أنها مجرد أمثلة لغرض التوضيح فقط: وفي حال تعارض الشرح المكتوب مع الرسومات التوضيحية، فيتم العمل بناءً على النص المكتوب.

جميع النقاط المذكورة أعلاه موضحة بأسلوب تطبيقي في الشكل الموجود في الصفحة المقابلة.

رابط صفحة المحتويات

التكوين

1 رقم الفصل والعنوان الرئيسي

2 ينبغي في المعايير المعاصرة تفسير عناصر التكوين للمخطط العام والفراغ المفتوح والكتلة والتصميم والواجهات كما هي مذكورة في الفصل الأول بناءً على المحددات التالية:

2.1 تجميع النسيج العمراني

2 رقم الموجه التصميمي وعنوانه

تهدف الموجهات التصميمية للمخططات إلى التفاعل مع عوامل مثل سياق الموقع وتضاريسه، وخصائص الكتل المبنية، والفراغ العام.

3 وصف عام

1 ينبغي تعزيز المقياس الإنساني والقيم الاجتماعية والثقافية والأسرية في التصميم.

2 ينبغي إعطاء الأولوية للبيئات القابلة للمشي التي لا تهيمن عليها السيارات وتحتوي على فراغات عامة وجذابة.

3 ينبغي أن يتم التحفيز نحو الاستعمالات المختلطة من خلال اشتراطات استعمالات الأراضي.

4 إجراءات الموجه التصميمي

4 ينبغي تعزيز الحيز الفراغي لتحقيق الإحساس بالمكان مع تسلسل هرمي واضح ومنوع من المساحات المفتوحة.

5 ينبغي بشكل عام تجنب قطع الأراضي الكبيرة (أكبر من 100 متر في أي اتجاه)، أو توفير ممرات بين الأراضي لتعزيز امكانية الوصول.

من الضروري مراعاة النفاذية والاستعمالات المتعددة للأراضي في تصميم النسيج العمراني لخلق فراغات عمرانية محفزة للمشي ونابضة بالحياة.

2.2 العلاقة مع التضاريس الطبيعية

1 ينبغي إعطاء الأولوية للحفاظ على الموارد البيئية والثقافية وتعزيزها في الموقع.

2 ينبغي على البيئة المبنية أن تحترم التضاريس الطبيعية، كما يجب تجنب تسوية المناطق ذات المنحدرات، واستخدام المدرجات بدلًا منها.

3 بشكل عام، ينبغي أن تتواجد مساحة خارجية من الأرض للاستخدام على أن تكون موجهة نحو الواجهة الرئيسية.

5 المبرر

ضرورة الاحترام والتناغم مع السياق الطبيعي والمناخي والبيئي للموقع.

6 الرسومات التوضيحية

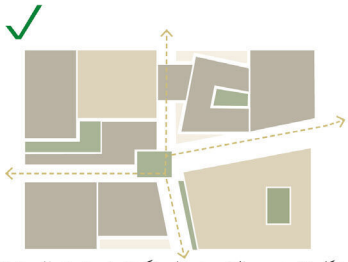

شكل 21. يجب التشجيع على تكوين نسيج عمراني يتميز بالنفاذية مع التسلسل الهرمي للمساحات المفتوحة والاستخدامات المتعددة وممرات المشاة.

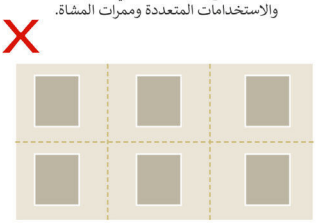

شكل 22. تجنب قطع الأراضي الكبيرة (البلوكات) أو المتراصة التي لا تسمح بنفاذية المشاة.

شكل 23. تشجيع البيئات المبنية التي تحترم التضاريس الطبيعية؛ وينبغي عدم السماح بتسوية المواقع بشكل مبالغ فيه.

شكل 17. الهيكل النموذجي للموجهات التصميمية

الموجهات التصميمية

1 السمات الرئيسية

من المهم أن تكون الأنماط والزخارف والأشكال المعمارية المعاصرة لعمارة جبال السروات مستمدة من الصفات المميزة والسمات الرئيسية والقيم الراسخة للعمارة المحلية.

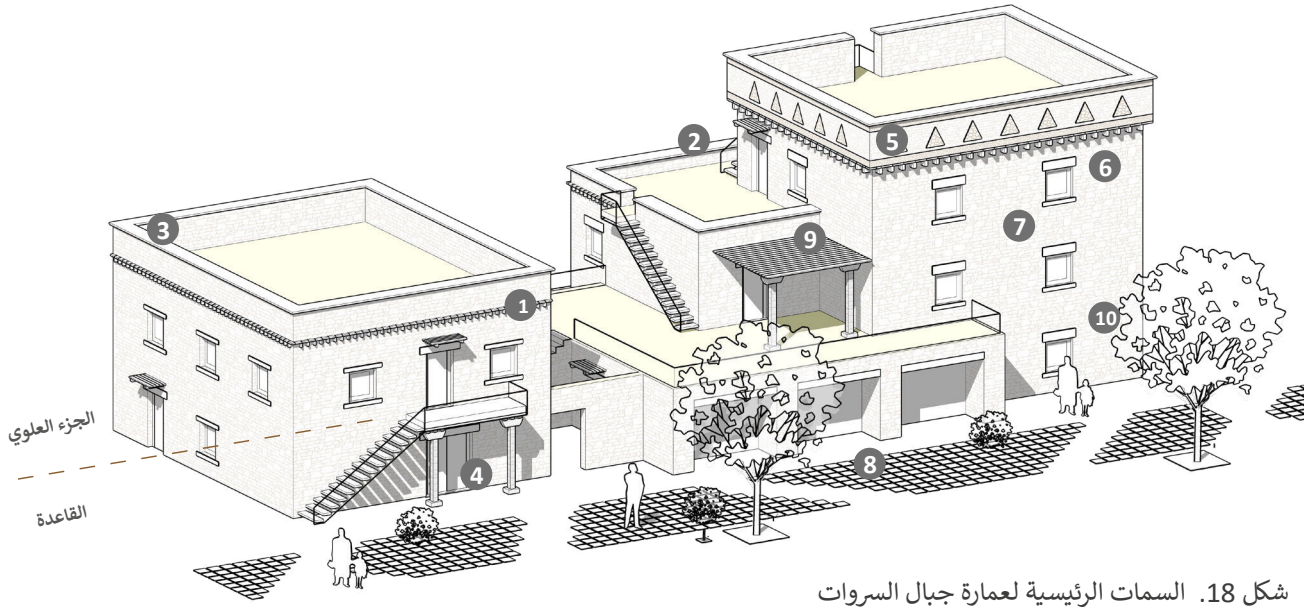

شكل 18. السمات الرئيسية لعمارة جبال السروات

السمات الرئيسية:

1 الكتل متضامة وذات أشكال هندسية قوية، كما أن الأسطح مستوية مما يعزز التوازن بين الكتل المتنوعة.

2 خلق معالجات معمارية في الواجهة من خلال التناوب في الكتل والتنويع بين مستويات بروزها عن بعضها البعض.

3 الكتلة مقسمة إلى أحجام رأسية متموضعة على المدرجات وكتل أفقية.

4 تحتوي الواجهة على معالجات معمارية مع عناصر حركة خارجية ودعامات خشبية منحوتة.

5 يتم استخدام الأنماط الهندسية والزخارف البارزة على الأفاريز والأشرطة العرضية، كما تستخدم الزخارف الحجرية لتزيين سترة السطح (الدروة).

6 نسبة النوافذ إلى مساحة الحائط منخفضة: بمعنى أن يكون الجزء المصمت من الحائط كبير نسبياً وعليه نوافذ صغيرة مؤطرة.

7 الواجهات ذات تكوين متناظر موضعياً، ويؤدي التفاوت في أحجام الكتل إلى تكوين متباين (غير متناظر) للشكل العام للمبنى.

8 يوجد أفنية مشتركة بين مجموعات المباني بهدف خلق مساحات اجتماعية صغيرة.

9 تحتوي الفتحات والمداخل على إطارات مع عناصر بارزة أحياناً بغرض التظليل.

10 تتكون لوحة الألوان من درجات البيج والبني والرمادي مع الأبيض. كما تستخدم الألوان الثانوية المستمدة من طبيعة الأرض في العناصر الزخرفية.

1.1 لمحة عن طابع المنطقة

تطورت الأشكال المعمارية المحلية، ونسب الأبعاد، والأنماط والسمات المعمارية في جبال السروات بناءً على المواد المحلية المتاحة، والثقافة والتقاليد، وكذلك لأغراض دفاعية.

تتميز التصاميم المعمارية المحلية عن باقي الأنماط المجاورة بالاستخدام الكثيف للأحجار كمادة بناء أساسية، وبالأشكال الهندسية القوية مع وجود أجزاء مصمتة ومفرغة في كتل المبنى، بالإضافة إلى الاستخدام المتكرر للأبراج. كما يظهر التنوع بين المباني بوضوح بناءً على نوع المساكن والقصور والأبراج.

ومن بعض السمات الرئيسية وجود السلالم الخارجية المبنية من الحجارة المرصوصة أو تكون مرتكزة على أعمدة أو دعامات خشبية منحوتة ذات تيجان (رؤوس) عريضة من الخشب المحلي في أعلاها.

كانت الكتل والتصاميم التقليدية للمباني، مثل البيوت الريفية أو في القرى، عبارة عن مباني صغيرة تشبه الأبراج، وذات تشكيل مخروطي أو مكعب، حيث تتكون من طابقين إلى أربعة طوابق مع أبراج دفاعية عالية. وتتكون الأبراج من قاعدة عريضة وقمة رفيعة يصل ارتفاعها إلى ستة طوابق.

يمكن تحقيق العمارة المعاصرة في جبال السروات بطريقة مبتكرة مع الحفاظ على القيم والثقافة المحلية، وذلك من خلال إعادة صياغة الأشكال والأنماط الزخرفية المحلية والعناصر المعمارية والزخارف والمواد والألوان التقليدية.

شكل 19. العمارة المحلية لجبال السروات، الموقع: قرية ذي عين، الباحة.

شكل 20. العمارة المحلية لجبال السروات، الموقع: قرية الدائر، جازان.

2 التكوين

ينبغي في المعايير المعاصرة تفسير عناصر التكوين للمخطط العام والفراغ المفتوح والكتلة والتصميم والواجهات كما هي مذكورة في الفصل الأول بناءً على المحددات التالية:

2.1 تجميع النسيج العمراني

تهدف الموجهات التصميمية للمخططات إلى التفاعل مع عوامل مثل سياق الموقع وتضاريسه، وخصائص الكتل المبنية، والفراغ العام.

1 ينبغي تعزيز المقياس الإنساني والقيم الاجتماعية والثقافية والأسرية في التصميم.

2 ينبغي إعطاء الأولوية للبيئات القابلة للمشي التي لا تهيمن عليها السيارات وتحتوي على فراغات عامة وجذابة.

3 ينبغي أن يتم التحفيز نحو الاستعمالات المختلطة من خلال اشتراطات استعمالات الأراضي.

4 ينبغي تعزيز الحيز الفراغي لتحقيق الإحساس بالمكان مع تسلسل هرمي واضح ومنوع من المساحات المفتوحة.

5 ينبغي بشكلٍ عام تجنب قطع الأراضي الكبيرة (أكبر من 100 متر في أي اتجاه)، أو توفير ممرات بين الأراضي لتعزيز امكانية الوصول.

من الضروري مراعاة النفاذية والاستعمالات المتعددة للأراضي في تصميم النسيج العمراني لخلق فراغات عمرانية محفزة للمشي ونابضة بالحياة.

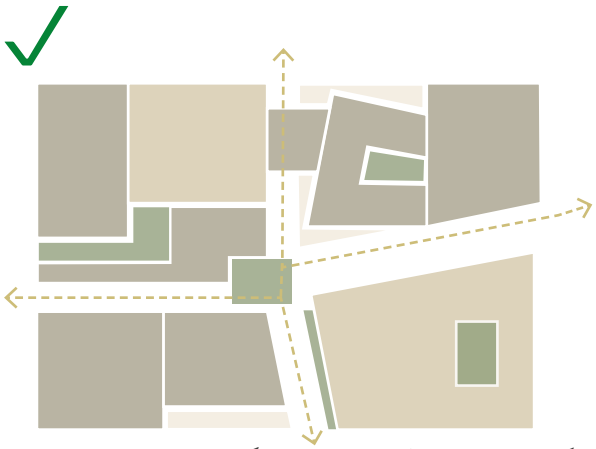

شكل 21. يجب التشجيع على تكوين نسيج عمراني يتميز بالنفاذية مع التسلسل الهرمي للمساحات المفتوحة والاستخدامات المتعددة وممرات المشاة.

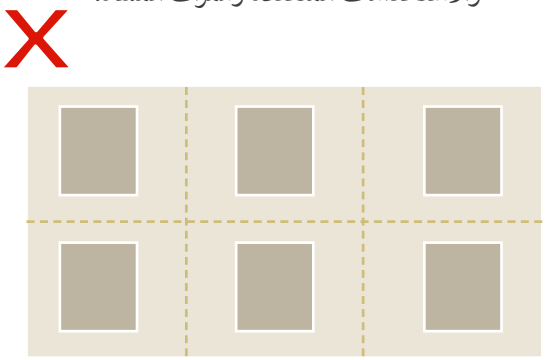

شكل 22. تجنب قطع الأراضي الكبيرة (البلوكات) أو المتراصة التي لا تسمح بنفاذية المشاة.

2.2 العلاقة مع التضاريس الطبيعية

1 ينبغي إعطاء الأولوية للحفاظ على الموارد البيئية والثقافية وتعزيزها في الموقع.

2 ينبغي على البيئة المبنية أن تحترم التضاريس الطبيعية، كما يجب تجنب تسوية المناطق ذات المنحدرات، واستخدام المدرجات بدلًا منها.

3 بشكل عام، ينبغي أن تتواجد مساحة خارجية من الأرض للاستخدام على أن تكون موجهة نحو الواجهة الرئيسية.

ضرورة الاحترام والتناغم مع السياق الطبيعي والمناخي والبيئي للموقع.

شكل 23. تشجيع البيئات المبنية التي تحترم التضاريس الطبيعية؛ وينبغي عدم السماح بتسوية المواقع بشكلٍ مبالغ فيه.

2.3 كتل متوازنة

تهدف الموجهات التصميمية لأشكال المباني إلى اثراء التفسير المعاصر لعوامل مثل أحجام المباني والارتفاعات والنسب.

1 ينبغي بشكلٍ عام أن تستجيب كتل المباني للسياق المباشر لتاريخ جبال السروات مع تعزيز المقياس الإنساني في نفس الوقت.

2 ينبغي أن يكون الشكل المبني متضامًا وبتشكيلات هندسية قوية ومتعامدة مع فراغات متوازنة مع خط الأفق.

3 ينبغي أن تكون الكتل أفقية مع تناوب في المصمت والمفتوح وتوازن في الأحجام الرأسية كسمة مميزة، وبشكلٍ عام، يوصى بارتفاع 4 طوابق كحد أقصى.

4 ينبغي تجنب كتل المباني الكبيرة حيث يتم تفكيك الواجهات الأكبر حجمًا عن طريق فصلها بشكلٍ كامل و/أو عمل تجاويف لخلق تنوع ولتعزيز المقياس الإنساني.

للحفاظ على التشكيل الأفقي النمطي للتجمعات العمرانية التقليدية مع استخدام عناصر الأبراج الرأسية أحيانًا.

شكل 24. كتل أفقية بشكلٍ أساسي، مع أحجام رأسية تضيف تنوعًا في خط الأفق.

شكل 25. ينبغي تجنب كتل البناء الكبيرة أحادية التشكيل وخطوط السطح غير المتناسقة مع السياق.

2.4 أسطح مستوية

تساهم الموجهات التصميمية لمنظر السطح في تكوين هوية المكان من خلال التفسير المعاصر لحدود السطح والمناظر وخط الأفق.

1 ينبغي تصميم كتل المباني بحيث يكون لها أسطح مستوية. ويمكن إنشاء تنوعًا في خط السطح من خلال ربط الوحدات بشكلٍ متدرج وبارتفاعات متفاوتة، مع مراعاة التغير في المستويات بما يتناغم مع المناسيب المتعلقة بالتضاريس.

2 ينبغي في كل الأحوال حجب المعدات الكهربائية والميكانيكية وحاويات النفايات وغيرها من المعدات خلف سترة السطح (الدروة) أو إخفاؤها تحت الأرض.

للحفاظ على الأشكال المستوية للأسطح التقليدية.

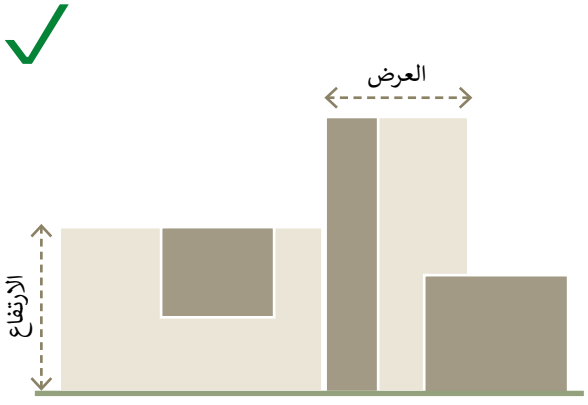

شكل 26. تعزيز الامتداد الأفقي من خلال الأسطح المستوية ونسبة العرض إلى الارتفاع.

2.5 متانة التكوين للواجهات

1 ينبغي أن تعبر الواجهات عن جدران خارجية متينة ومرتكزة على مستوى الشارع.

2 ينبغي أن تكون نسبة الفتحات ما بين 30% إلى 50% من إجمالي سطح الواجهة، تعتمد على مدى تعرضها لأشعة الشمس والرياح.

3 ينبغي أن يكون تصميم الواجهة متكاملًا مع جميع الجوانب العامة (بنفس مستوى وجودة التصميم والمعالجات والتنسيق).

4 ينبغي أن يظهر تصميم الواجهة أسلوباً بسيطًا وأنيقاً وواضحًا.

5 ينبغي أن تعالج واجهة الطابق الأرضي لتوفر تواصلاً ذا جودة عالية بين المبنى والشارع، مع وجود واجهات نشطة بينهم.

6 ينبغي اقتراح الجمع بين العناصر المعمارية التقليدية والمعايير المعاصرة والتقنيات الجديدة في تصميم الواجهة.

للتعبير عن السمات المعمارية المميزة لجبال السروات. ولإظهار طابع التقسيم الثنائي للواجهة مع الجزء السفلي المتميز في العمارة المحلية للمنطقة.

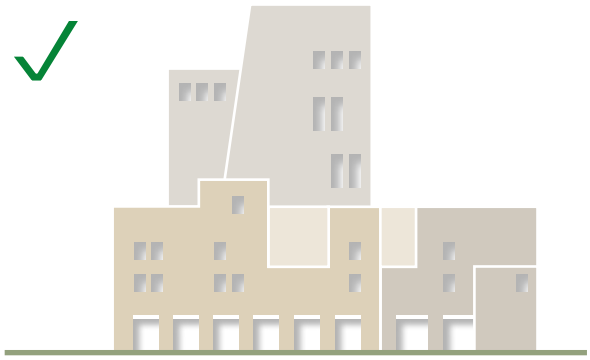

شكل 27. واجهات بسيطة ومصمتة ذات نسبة منخفضة من الفتحات.

شكل 28. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة في القاعدة والأعمدة والفراغات، والواجهات غير المتكاملة، والواجهات التي لا تراعي الخصوصية.

2.6 الفتحات البسيطة

1 ينبغي بشكلٍ عام أن تتكون الفتحات من نوافذ صغيرة الحجم وبأشكال هندسية مبسطة. وينبغي التنوع في المواضع والإيقاع والأنماط من خلال العمارة المحلية.

2 يمكن توظيف الشرفات الغائرة في الواجهة وينبغي تفضيلها على البلكونات البارزة من المبنى.

3 ينبغي بشكلٍ عام تجنب وجود الفتحات الكبيرة أو غير العادية و/أو تستخدم فقط في الظروف الخاصة مثل المباني البارزة التي تمثل علامات المدينة أو للاستخدامات الخاصة.

شكل 29. فتحات ذات أشكال هندسية بسيطة. شرفات غائرة مدمجة في تصميم الواجهة مع الحرص على خصوصية القطع المجاورة.

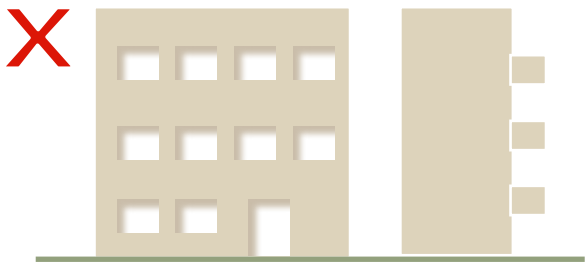

شكل 30. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة المصفوفة بشكلٍ شبكي والتي تحتوي على شرفات خارجية بارزة.

4 بالإمكان استخدام أروقة من الأعمدة والتجاويف من حين لآخر لتوفير الراحة للمشاة في المناخ المحلي.

5 ينبغي دمج السواتر في تصميم الواجهة لتوفير الخصوصية والحماية من الطقس.

6 ينبغي لتصميم الفتحات أن يحافظ على خصوصية المباني السكنية المجاورة بشكلٍ دائم.

لإبراز الطابع الجمالي والبسيط لجبال السروات.

2.7 واجهات رئيسية متباينة

1 تظهر الواجهات بشكلٍ عام متباينة (غير متناظرة) في التشكيل والتكوين. ينبغي الحفاظ على التناظر الموضعي في أماكن الفتحات وحجمها وتناغمها وأنماطها مع اضافة تنوعات عرضية.

2 ينبغي أن تعالج الواجهة بفواصل رأسية وأفقية وتنوع في التشطيبات والأحزمة والمواد.

3 ينبغي أن يقتصر التناظر الواسع النطاق على المباني الدينية والخدمية الأكثر أهمية.

لمراعاة التباين البسيط المحدد للعمارة التقليدية.

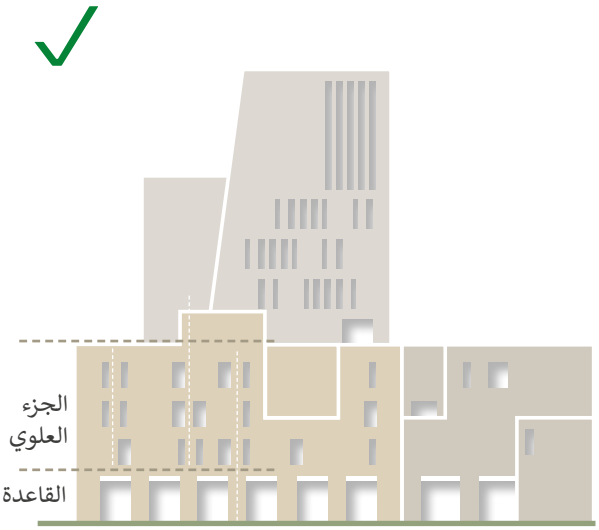

شكل 31. عدم التناظر بشكلٍ عام. الفتحات موزعة بتناظر موضعي.

إبراز كتلة البرج بعنصر علوي مميز. والحفاظ على طابع التقسيم الثنائي للواجهة.

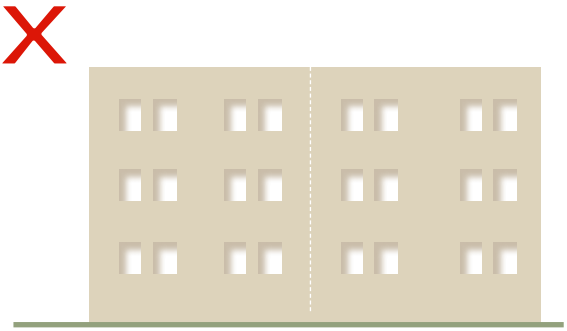

شكل 32. ينبغي تجنب الواجهات الطويلة والرتيبة والمتناظرة على نطاق واسع بدون فواصل في الواجهة.

2.8 السمات الخاصة

1 ينبغي التشجيع على توظيف الاستخدام المعاصر للسلالم وعناصر الحركة الخارجية، والتي تعتبر سمة بارزة في المنطقة.

2 ينبغي أن يكون الجزء العلوي من الكتل الرأسية متميزًا باستخدام التشكيل في عناصر الواجهات والمواد.

3 ينبغي تشجيع استخدام نقوش الأعمدة الخشبية لإبراز عناصر الواجهة.

لإبراز الطابع المعماري لجبال السروات مع إنشاء واجهات جذابة.

3 العناصر

العناصر الفردية التي تشكل أساس عمارة جبال السروات.

جدول 1. العناصر المعمارية في عمارة جبال السروات

العناصر العامة

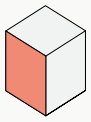	الخصائص الرئيسية	تكوينات هندسية صريحة وتوازن بين المصمت والمفتوح، وستر سطح مُفصّلة ومزينة بأنماط زخرفية، وعناصر حركة (ممرات ودرج) خارجية. للحصول على تفاصيل الخصائص الرئيسية يرجى الرجوع إلى الفصل رقم 1 "السمات الرئيسية" في الصفحة 18.
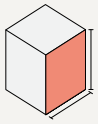	نسب الواجهة	ينبغي أن تكون كتلة وتصميم المباني الجديدة متوافقة مع مقياس الإنسان ومستجيبة للسياق المحلي والتاريخي. بالإضافة إلى واجهات تعزز التوازن بين الكتل الرأسية والأفقية.
	نسبة النوافذ إلى الحوائط %	يجب ألا تتجاوز الفتحات بشكلٍ عام نسبة 30-50% من إجمالي مساحة الواجهة وتكون النسبة مماثلة لنسبة النوافذ إلى الحوائط الموجودة في الموقع التراثي إذا كانت مجاورة له.
	نسب الفتحات	ينبغي أن تعكس نسب الفتحات المستخدمة في المباني الجديدة الخصائص الرئيسية لنسب الفتحات الموجودة في المباني التقليدية في المنطقة أو الموقع التراثي. كما ينبغي أن تتبع الفتحات نمطًا وإيقاعًا يساهم في تعزيز طابع المكان بالإضافة إلى تصميمها بطريقة تحقق راحة الإنسان. يرجى الرجوع إلى الفصل رقم "3.3 النوافذ والفتحات" في الصفحة رقم 29.
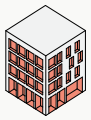	التكوين	يمكن تمييز قاعدة المبنى وتأكيدها من خلال تصميم الطوابق السفلية من الطابق الأول إلى الثالث، وذلك بحسب حجم المبنى. وبالنسبة للمباني المرتفعة، فيمكن خلق إحساس بخط أفقي بصري للواجهة على مستوى الشارع من خلال بروز الكتل في الطوابق السفلية.

عناصر قاعدة المبنى

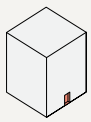	المداخل	ينبغي أن تكون المداخل غائرة ومتناسبة مع مقياس المشاة. وينبغي أن تكون محددة جيدًا ومرئية بوضوح ويمكن الوصول إليها بسهولة عن طريق الأرصفة وممرات المشاة. كما ينبغي وضع مداخل المركبات في الجزء الخلفي من المبنى. يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية في الفصل رقم (3.2) "الأبواب والمداخل" في الصفحة رقم 28.
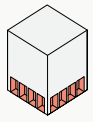	واجهات المحلات التجارية	ينبغي التأكيد على الواجهات النشطة للمبنى والتي تربط الدور الأرضي بالشارع.
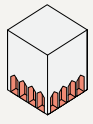	الأروقة	لا يسمح باستخدام الأقواس. ولكن بالإمكان استخدام أروقة مع صفوف من الأعمدة في الواجهات الرئيسية في بعض الأحيان.
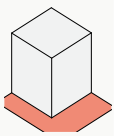	المحيط الخارجي للمبنى (Curtilage)	المحيط الخارجي للمبنى (Curtilage): تعني المساحة الخارجية الخاصة بالمبنى مثل الفناء والمساحات الخارجية حول المبنى. ينبغي أن يتكامل تصميم المساحات الخارجية في الدور الأرضي وبالتحديد الأروقة والمواد المستخدمة فيها مع الفراغ العام المحيط بالمبنى. وينبغي أن يكون الانتقال من نطاق الفراغ العام إلى الفراغ الخارجي الخاص بالمبنى متاحًا للجميع بدون تغيير شديد في مستوى الأرضيات ولا درج بعتبة وحيدة أو أي مخاطر أخرى قد تسبب تعثر المشاة. كما يمكن ضمان تجربة مشاة ممتعة من خلال تلطيف الجو في الأماكن الخارجية المحيطة بالمبنى.

عناصر وسط المبنى

الفواصل الجدارية

ينبغي أن تعبر الواجهات بشكلٍ مثالي عن الطابع الديناميكي الذي يظهرمن خلال عناصر الحركة الخارجية (على سبيل المثال: السلالم المدعومة بالأعمدة)، والتوازن بين المصمت والمفتوح، واستخدام الأنماط التقليدية. يوصى بعمل فواصل جدارية منتظمة على طول واجهة المبنى (30 مترًا بين الفواصل كحد أقصى)، إلى جانب استخدام الإزاحات والعناصر الغائرة والواجهات المتدرجة لخلق مشهد جذاب بصرياً للشارع. وينبغي ألا يقل عمق فواصل الجدران عن 1.5 متر ولا يقل عرضها عن 3 أمتار، وأن تمتد رأسيًا بنسبة 70% على الأقل من ارتفاع الواجهة.

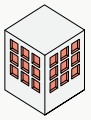

النوافذ والفتحات

ينبغي أن تصمم الفتحات وفق نمط وإيقاع يساهم في تعزيز هوية المكان، كما ينبغي أن تحقق راحة مستخدمي المبنى. يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة في القسم رقم (3.3) "النوافذ والفتحات" في الصفحة رقم 29.

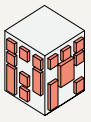

العناصر البارزة

ينبغي أن تتسم العناصر البارزة بارتباطها بالموروث المعماري في المنطقة. وينبغي أن يكون حجمها ملائمًا لحجم الغرفة المتصلة بها. ولا ينصح باستخدام العناصر البارزة مثل الشرفات في عمارة جبال السروات. وفي حال استخدامها فينبغي أن تكون مدمجة في الكتلة.

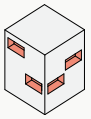

العناصر الغائرة

تعمل العناصر الغائرة داخل الواجهة على تعزيز الإدراك بالفراغ العام واتساعه واندماجه مع حدود المبنى. وتشمل هذه العناصر المداخل الغائرة وصفوف الأعمدة والمظلات البارزة والزوايا المشطوفة.

السواتر والتظليل

يمكن تظليل المبنى بوضع فتحات غائرة أو باستخدام ساتر خارجي للنوافذ يكون شبكيًا أو مثقبًا. وينبغي أن تتناسق مع أسلوب العمارة المحلية. ويمكن استخدام لوحة الألوان التكميلية لإبراز السواتر كعنصر مميز، ولكن بالتوافق مع أسلوب العمارة المحلية.

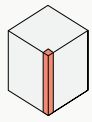

سمات أركان المبنى

ينبغي أن تكون زوايا المبنى واضحة ومحددة لتحسن من جودة الفراغ العام وحركة المشاة.

عناصر قمة المبنى

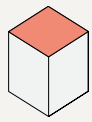

منظر السطح

يوصى بتفعيل فراغ السطح من خلال تيسير الوصول إليه واستيعابه للأنشطة، وجعله فراغاً لجلوس واجتماع السكان. ويراعى في تصميمه أن يأخذ باعتبارات الاستدامة للأسطح.

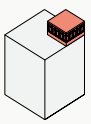

عناصر السطح

ينبغي أن تكون عناصر السطح مرتدة عن سترة السطح (الدروة) وعن واجهة المبنى بمقدار 4 أمتار على الأقل وأن تكون بمواد بناء مرنة وخفيفة وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للمواد والألوان.
يوصى بأن تكون الغرف الموجودة على السطح مستلهمة من العمارة المحلية. يسمح باستخدام التظليل بالمواد والأنسجة الخفيفة. ولكن ينبغي ألا تبرز عناصر السطح عن الواجهة بأكثر من نسبة 33%.

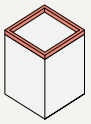

سترة سطح المبنى

ينبغي أن تكون سترة السطح (الدروة) أفقية ومنخفضة الارتفاع.
قد تكون سترة السطح مزينة وبها معالجات معمارية، وليس بالضرورة أن يكون تصميمها منسوخًا عن العمارة المحلية، أو تكون امتدادًا للجدران الخارجية للمبنى.

العناصر الأخرى والزخرفة

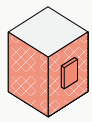

استخدام المواد

ينبغي استخدام مواد متوافقة مع الموروث المعماري والخصائص الرئيسية للمنطقة ومتناغمة مع الطبيعة المحيطة. ينبغي تمييز نسبة لا تقل عن 50% من مساحة الواجهة باستخدام مادة واحدة. وينبغي تجنب المبالغة في كمية المواد المستخدمة أو استخدام مواد رديئة الجودة. يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة حول "الألوان والمواد" في قسم رقم 4، صفحة رقم 30.

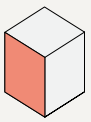

الألوان

ينبغي بشكلٍ عام أن يكون حوالي 60-70% من الواجهة بدرجة واحدة من اللون الترابي الفاتح. ويمكن استخدام الألوان التكميلية المدمجة في تكوين التصميم لتأكيد عناصر الواجهة، والتي عمومًا قد تصل إلى 30% من إجمالي مسطح الواجهة. يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة حول "الألوان والمواد" في قسم رقم 4، صفحة رقم 30.

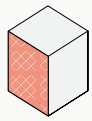

الأنماط والزخارف

ينبغي دمج الفن والأنماط والزخارف المحلية في تكوين التصميم بما يصل إلى 10% من إجمالي سطح الواجهة. يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة حول "الأنماط والزخارف" في قسم رقم 5، صفحة رقم 34.

قمة المبنى

تكوينات بسيطة ولكن مُفصّلة، وأسطح مستوية، وستر سطح مزينة بأحزمة (كرانيش) ومزاريب مياه مدمجة.

سترة سطح مدببة

سترة سطح تعلوها شرف مسننة

قمة برج جدرانها مائلة إلى الداخل نحو الأعلى ومزينة بأنماط زخرفية مثلثة مبنية من الحجارة

وسط المبنى

نمط متباين (غير متناظر) للفتحات

فتحات ضيقة تعلوها أعتاب بارزة

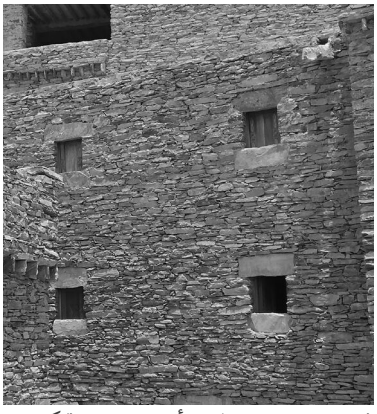

فتحات صغيرة تعلوها أعتاب حجرية كبيرة

درج خارجي

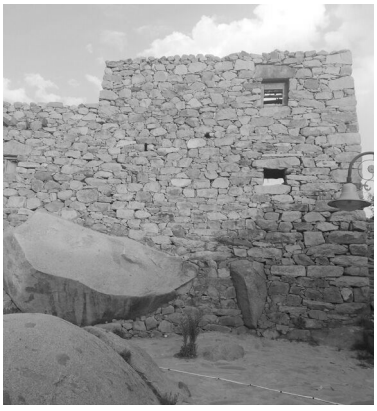

واجهات بسيطة

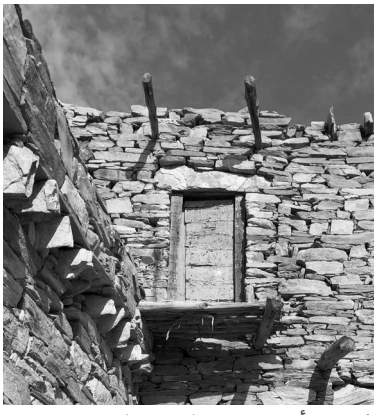

فتحات أبواب مميزة (محددة)

شكل 33. أمثلة لقمة، وسط وقاعدة المبنى، والزخرفة وغيرها من العناصر الأخرى

قاعدة المبنى

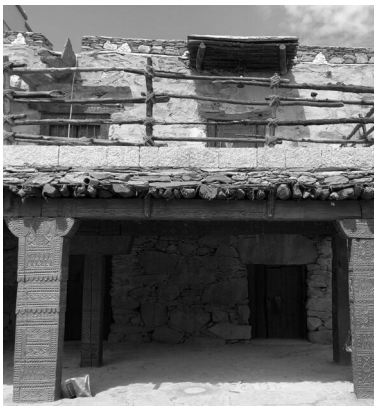
استخدام الأعمدة في هياكل التظليل

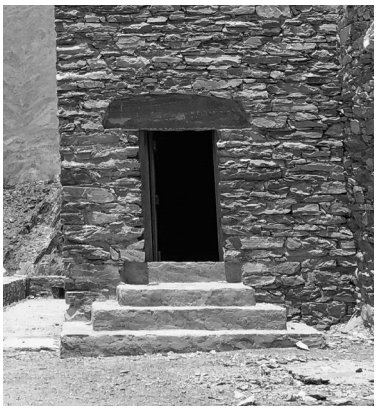
مدخل نموذجي

درج خارجي

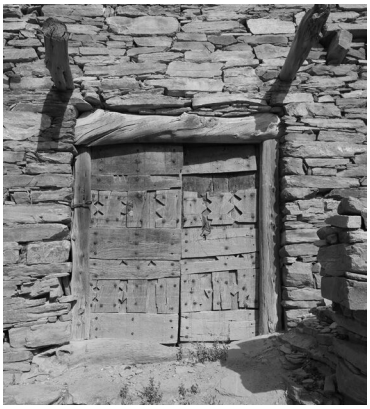
مداخل واسعة

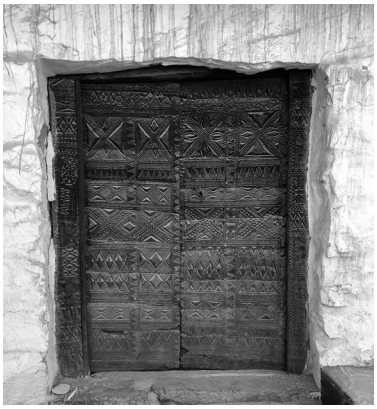
سواتر خشبية مزخرفة

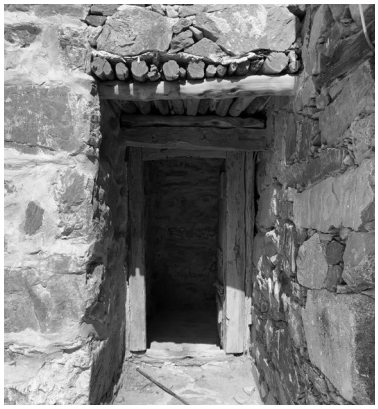
فتحات غائرة

الزخارف والعناصر الأخرى

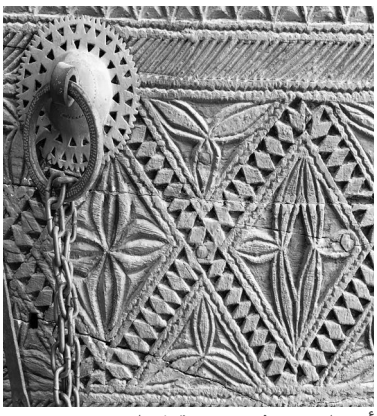
أنماط وزخارف منحوتة في الخشب

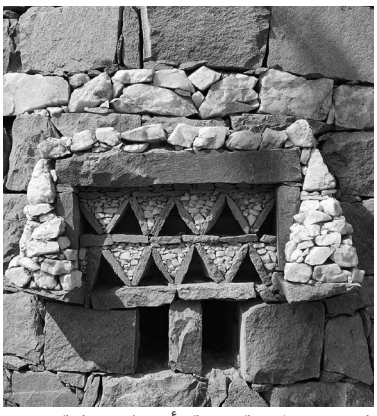
فتحات تقليدية مزينة بأنماط زخرفية

مثال لأنماط وزخارف تقليدية لفن نسج السدو

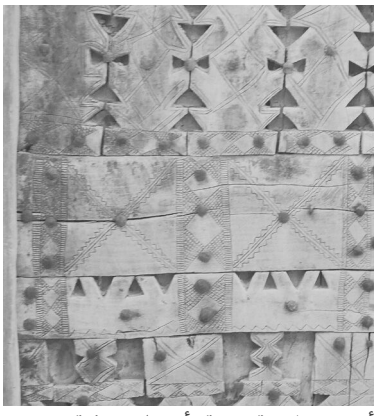
أبواب تقليدية مزينة بأنماط زخرفية

3.1 تفاصيل واعتبارات عامة

توفر تفاصيل وإرشادات تقنيات البناء لمستخدم هذا الدليل المعايير القياسية والإرشادات اللازمة لاستخدام العناصر التقليدية وترجمتها إلى عناصر معاصرة، وأنواع ونسب العناصر على الواجهة، وحماية وتعزيز السمات الأساسية للمباني التقليدية. ينبغي أن تكون العناصر الموضحة كنقطة بداية للتفسير والاستلهام وألّا تكون منسوخة بشكلٍ مباشر.

1 بشكلٍ عام، ينبغي أن تظهر العناصر المعمارية مثل عناصر السطح والفتحات والمداخل وتقنيات البناء بأسلوب واضح وبسيط ومنسق.

2 ينبغي أن تعكس مفردات التفاصيل المعمارية المستخدمة العناصر المعمارية التقليدية أو تعيد تفسيرها، وفقاً لما هو محدد في القسم 1.

3 ينبغي الجمع بين العناصر المعمارية التقليدية والتقنيات المعاصرة والجديدة بطريقة مبتكرة.

4 ينبغي اختيار العناصر المعمارية المعاصرة وتقنيات البناء بشكلٍ مناسب للاستجابة للظروف المناخية وفقاً لما هو محدد في القسم 1 (أي استراتيجية التظليل واستخدام الأسطح غير العاكسة، واتجاهات الرياح، وتخزين مياه الأمطار، والأسطح الخضراء).

5 يمكن الدمج بين استخدام تقنيات ومواد البناء التقليدية والمعاصرة (أي الحجر الجيري، واللياسة بالطين، مع المعدن بلون البيج / أو تكسيات من الصفائح عالية الضغط HPL).

العناصر المعمارية هي التفاصيل المميزة والمكونات التي يتم توظيفها من خلال تقنيات بناء محددة لتشكل الطراز المعماري للمباني.

3.2 الأبواب والمداخل

1 بشكلٍ عام، ينبغي أن تتكون الأبواب والمداخل من تكوين هندسي متعامد وبسيط.

2 نسبة عرض الباب إلى ارتفاعه هي 1:1.25 - 1:2.5.

3 ينبغي تأكيد مداخل الطابق الأرضي بوضع مداخل واسعة ومميزة. كما تتميز المداخل الرئيسية عادةً باستخدام سواتر خشبية منحوتة.

4 ينصح باستخدام الأعمدة وصفوف الأعمدة (الأروقة) في الواجهات النشطة وحول الأفنية.

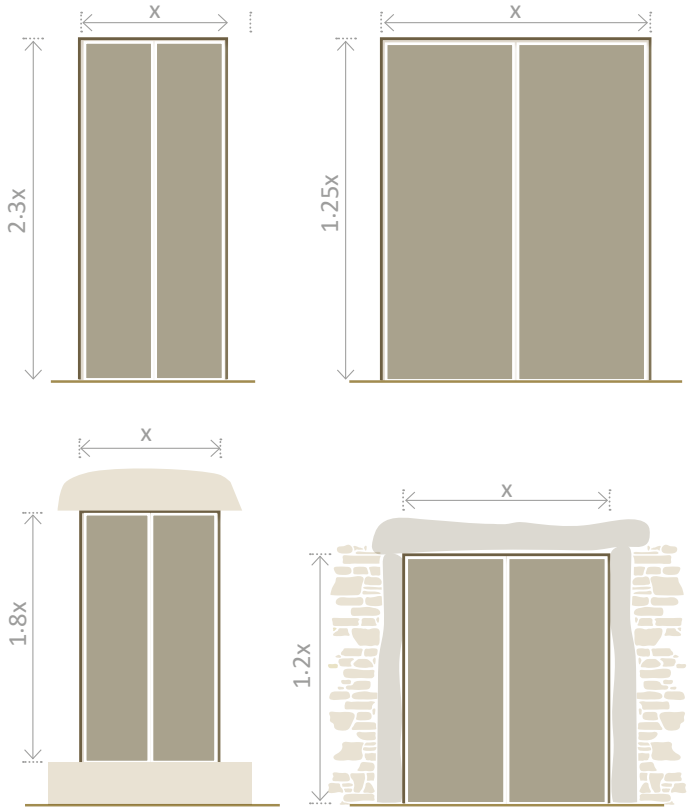

شكل 34. نسب عناصر الباب التقليدي

3.3 النوافذ والفتحات

1 ينبغي بشكلٍ عام أن تتألف الفتحات من نوافذ صغيرة بتكوين هندسي بسيط.

2 يمكن تأكيد الفتحات من خلال التنويع في استخدام المواد و/أو الألوان، ومن خلال تحديد أعتاب وجلسات النوافذ.

3 قد يكون محيط النافذة غائرًا أو بارزًا عن الواجهة الرئيسية لزيادة الطبقات التكوينية ولإثراء الضوء والظل على الواجهة.

4 نسبة النوافذ التقليدية بشكلٍ عام هي 1:1.5 إلى 1:3.

5 بالنسبة لمجموعة النوافذ غير المنتظمة؛ يكون موقع النافذة مرتبطًا بالغرف الداخلية بدلًا من تكوين الواجهة الخارجية.

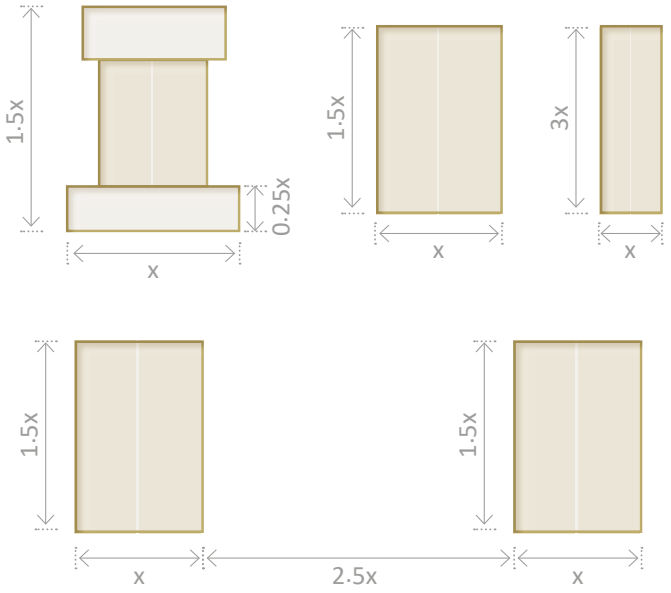

شكل 35. نسب عناصر النافذة التقليدية

3.4 منظر السطح

تتسم عناصر السطح في جبال السروات بأشكالها الهندسية القوية والصريحة وبالأسطح المستوية مع وجود زخارف بسيطة. تشمل معالجات سترة السطح الآتي:

1 أسطح مستوية وتحتوي على ستر سطح بسيطة أو مفصلة بأحزمة أو بها أركان مدببة.

2 سترة سطح مبنية بالحجر، ويبلغ ارتفاعها من 1 متر إلى 1.5 متر، وهي مُفصّلة بحزام متناوب من حجر البناء والحجر الأبيض لغرض الزينة (تستخدم الأنماط المثلثة بشكلٍ رئيسي).

3 معالجة الأسطح بأحزمة (كرانيش)، ومزاريب مياه مدمجة في المبنى.

4 عناصر زينة فوق أركان سترة السطح وتوجد في نماذج خاصة من المباني.

5 سترة سطح تحتوي على فتحات صغيرة تتيح الوصول إلى السطح من خلال السلم الخارجي.

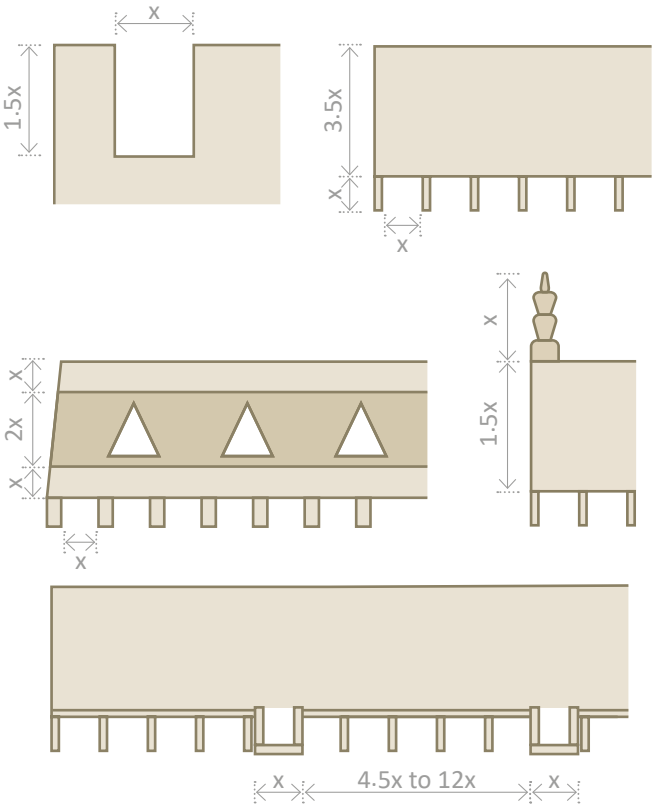

شكل 36. عناصر سترة السطح التقليدية

إن التفسير المعاصر للعمارة من خلال عوامل مثل نسبة المفتوح إلى المصمت، ونسبة وحجم الفتحات يحافظ على أصل العمارة التقليدية في جبال السروات.

4 الألوان والمواد

يمكن إيصال معانٍ إضافية وتقديم تجربة غنية للفراغ والسياق العمراني المحيط من خلال التصميم المتقن للضوء والظل والألوان والتفاعل بينها، وكل هذه تعد من الخصائص الرئيسية للعمارة التقليدية في عمارة جبال السروات.

عند استخدام الألوان حسب المعايير المعاصرة، فإنه ينبغي على المباني الجديدة أن تركز على:

1 استخدام مجموعة محدودة (نطاق محدد) من الألوان والمواد الطبيعية.

2 استخدام الألوان التكميلية بشكلٍ محدود لعناصر الفراغ العام وعناصر تنسيق الموقع الحية (مثل النباتات) والصلبة (مثل الصخور).

3 بالنسبة لجميع الواجهات الرئيسية، عادةً ما تكون نسبة 70% إلى 90% من لوحة ألوان المشروع مكونة من تدرجات فاتحة من درجات الألوان الترابية، وبحد أقصى يتراوح بين 10% إلى 30% من إجمالي التركيبة المخصصة للتدرجات الأقوى والألوان المكملة.

4 استخدام الألوان الحادة (القوية) و/أو المتباينة لإبراز العناصر المهمة، مثل المداخل والأروقة والفتحات وما إلى ذلك. وينبغي أن يكون نطاق الألوان القوية و/أو المتباينة ضمن 5% من التركيب الإجمالي للواجهة.

5 التنويع باستخدام ألوان أو ملمس أو مواد مختلفة في الواجهة الخارجية لإبراز التكوين المعماري المنتظم للمبنى، ومن الأفضل أن تكون مصحوبة بتغييرات على الأسطح المستوية أو أن تكون على زاوية غائرة في الواجهة رأسياً أو أفقياً. أو من خلال التفاصيل المعمارية، مثل الفجوات، أو غيرها من التغييرات في الأسطح.

ينبغي استخدام الألوان المناسبة المستمدة من المناظر الطبيعية المحلية والألوان التقليدية المحلية التراثية للمساهمة في خلق بيئة حضرية ممتعة بصريًا ومميزة ومتناغمة.

مجموعة رموز الألوان RAL

RAL هي جزء من نظام عالمي يستخدم لمطابقة الألوان الهدف منه ضمان الانسجام بين ألوان التشطيبات المعمارية. نوصي بالتحقق من الألوان من خلال بطاقات التدرجات اللونية. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.ral-farben.de/en

شكل 37. لوحة الألوان - عمارة جبال السروات

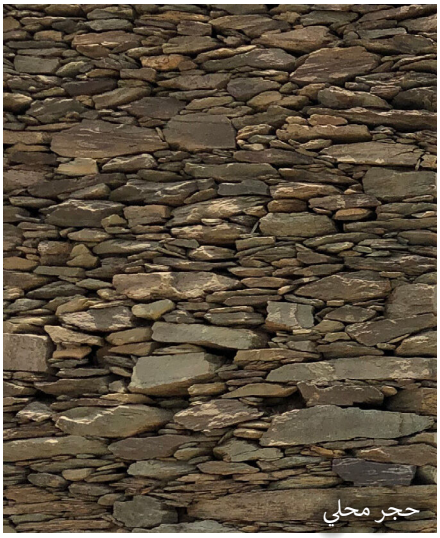

شكل 38. لوحة المواد والألوان في عمارة جبال السروات

بالنسبة لمواد البناء والتشطيبات المستخدمة في العناصر المعمارية المعاصرة ينبغي اتباع الآتي:

1 ينبغي بشكلٍ عام أن تكون مواد التشطيب والألوان متكاملة مع جميع الواجهات وبالتحديد مع الواجهة الرئيسية المطلة على الفراغ العام.

2 يفضّل استخدام المواد الصلبة والأشكال الهندسية الصريحة.

3 يفضّل استخدام المواد التقليدية المتوفرة محليًا.

4 ينبغي أن تعبر المواد المستخدمة عن الجودة والمتانة وأن تكون قادرة على الاحتفاظ بمظهرها بمرور الوقت.

5 ينبغي استخدام مواد متينة عالية الجودة خاصةً للواجهات الرئيسية نظرًا لأن الجزء السفلي من المبنى (عادةً المستويات الأربعة الأولى) يمكن مشاهدتها بشكلٍ أكبر من قبل المشاة وقائدي المركبات، لذا ينبغي أن تكون من مواد ذات جودة ومتانة عالية.

6 يمكن التنويع باستخدام ألوان أو ملمس أو مواد مختلفة في الواجهة الخارجية لإبراز التكوين المعماري للمبنى، ومن الأفضل أن تكون مصحوبة بتغييرات على الأسطح المستوية أو أن تكون على زاوية غائرة في الواجهة رأسيًا أو أفقيًا، أو يتم استيعابها من خلال التفاصيل المعمارية، مثل الفجوات، أو غيرها من التغييرات في الأسطح.

7 ينبغي بشكلٍ عام أن تكون نسبة 50% على الأقل من معالجة الواجهة مكونة من مادة واحدة متناسقة.

8 ينبغي بشكلٍ عام أن يقتصر استخدام التغطية المعدنية والهياكل الزجاجية (curtain walls) بحد أقصى 20% من إجمالي مساحة الواجهة.

ينبغي أن تساهم المواد والتشطيبات المستخدمة في تحسين العمارة في جبال السروات من خلال عوامل مثل جودة مواد البناء الجديدة والتدرج والنسب ولوحة المواد المتكاملة مع السياق المحلي.

المواد الموصى بها

المواد الموصى بها هي تلك المواد المتينة وعالية الجودة التي تمنح المبنى إحساسًا بالأصالة والثقل والمتانة والملمس، مثل:

- حجر محلي / حجر طبيعي.
- الخرسانة الملونة.
- الفخّار.
- اللبِن (للبناء أو التكسية).
- الحوائط المدكوكة (تربة، حجر كلسي، حصى).
- ألواح اسمنتية للتكسية.
- حوائط مزروعة.
- لياسة ناعمة.
- تيرازو (كسر رخام).
- صفائح حجرية قوية.
- زجاج شفاف منخفض الانعكاس.
- الألواح المعدنية عالية الجودة وتستخدم بشكلٍ محدود.
- انشاءات الخيام المشدودة وتستخدم لعناصر التظليل.

المواد غير الموصى بها

لا يُنصح باستخدام مواد وعناصر بناء منخفضة الجودة، مثل:

- التكسية بالألواح المعدنية.
- الزجاج الملون أو العاكس.
- الألواح الخشبية (من فئة T1-11).
- واجهات الفينيل.
- طبقات رقيقة من الحجر أو البلوك لها مظهر الصفائح الحجرية.
- الصفائح البلاستيكية المموجة.

مواد من المباني التقليدية

حجر محلي

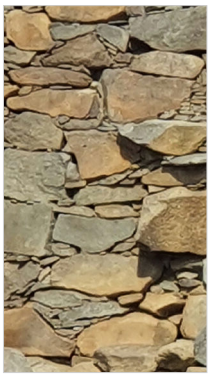
حجر محلي

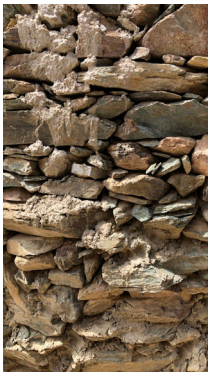
حجر محلي

حجر محلي

التطبيق المعاصر

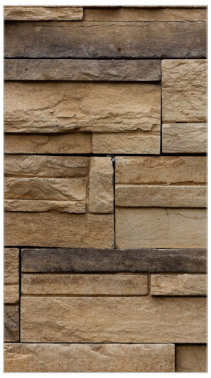
حجر طيني/ زيتي
(shale stone)

حجر البازلت

حجر صابوني

حجر طيني/ زيتي
(shale stone)

مواد من الأرض

جص

لبِن (طوب طيني)

جدران مدكوكة

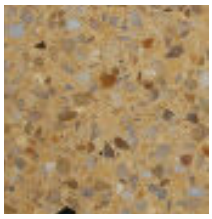
تيرازو (كسر رخام)

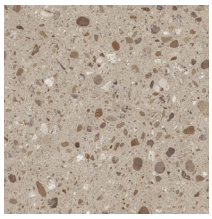
تيرازو (كسر رخام)

حجر جيري

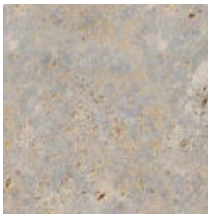
حجر جيري

الخرسانة

الخرسانة المصبوغة

الديوريت (حجر بركاني)

مواد أخرى (تستخدم بنسبة 10-20 % من مساحة الواجهة)

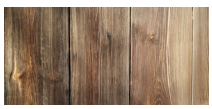
الخشب

التكسيات المعدنية

انشاءات الخيام

حجر الكوارتز

حجر الترافرتين
(حجر جيري)

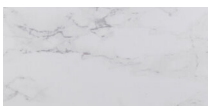
الرخام

شكل 39. المواد الموصى بها - عمارة جبال السروات

5 الأنماط والزخارف

الأنماط والزخارف السائدة المستخدمة في الأعمال الحرفية التقليدية والمواد المستخدمة في عمارة جبال السروات.

تساعد الأنماط والزخارف التقليدية في التعبير عن الطابع المعماري للمنطقة والحفاظ على قيمها وعاداتها وتقاليدها الاجتماعية والثقافية. تُستخدم الأنماط والزخارف بشكلٍ شائع في عمارة جبال السروات.

يظهر النحت على الخشب في الأعمدة والأبواب وإطارات النوافذ وسواتر النوافذ والدعامات، وهي سمة فريدة من نوعها في هذه المنطقة. أنماط النقوش عمومًا هي عبارة عن زخارف على شكل زهور أو أشكال هندسية منحنية.

كما تستخدم في عمارة جبال السروات الأحجار المختلفة والأنماط والزخارف المثلثة والأحزمة الأفقية لتزيين الواجهات.

كما يظهر استخدام فن نسج السدو التقليدي بشكلٍ خاص في جبال السروات والباحة، والذي يتميز بتصميمات هندسية فريدة.

1 يمكن تمثيل الأنماط وأشكال الفن التقليدية باستخدام لوحة الألوان التقليدية في معالجة الواجهات والفراغ العام وعناصر تنسيق الموقع.

2 ينبغي استخدام الزخارف والأنماط الفنية لتعزيز الأفكار المعمارية التكوينية وتحديد الفتحات والمداخل والعناصر المعمارية المميزة. كما يمكن استخدام الزخارف والأنماط الفنية لتعزيز الواجهات الفارغة. يمكن استخدام الفن المحلي في الساحات والفراغات العامة لإعطاء سمة موحدة لعناصر الفراغ العام.

3 بشكلٍ عام، ينبغي ألا يتجاوز نطاق الأنماط الزخرفية 10% - 20% من إجمالي مساحة الواجهة.

الحفاظ على العمارة المحلية في جبال السروات باستخدام الأنماط والزخارف التقليدية المثلثة، والزخارف المستخدمة في نحت الخشب، إلى جانب التصميمات المستوحاة من فن نسج السدو التقليدي.

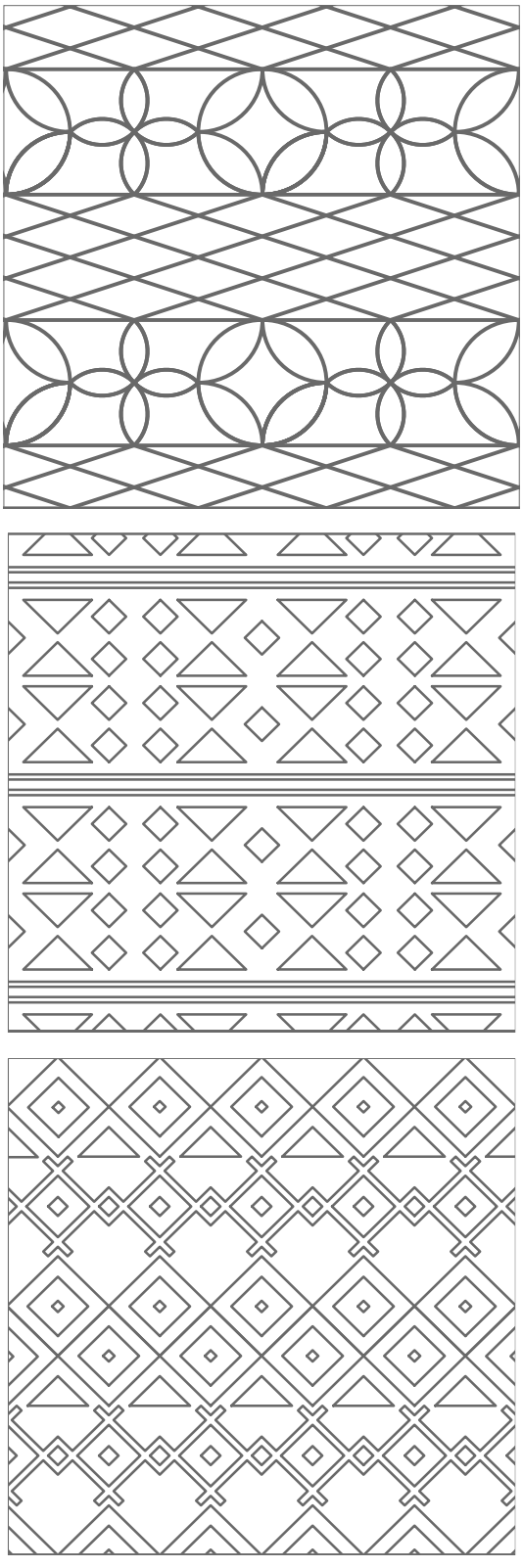

شكل 40. مثال على تجريد الأنماط والزخارف

أنماط وزخارف فن نسج السدو

أنماط وزخارف فن نسج السدو

أنماط حجرية

أنماط حجرية

منحوتات خشبية

منحوتات خشبية

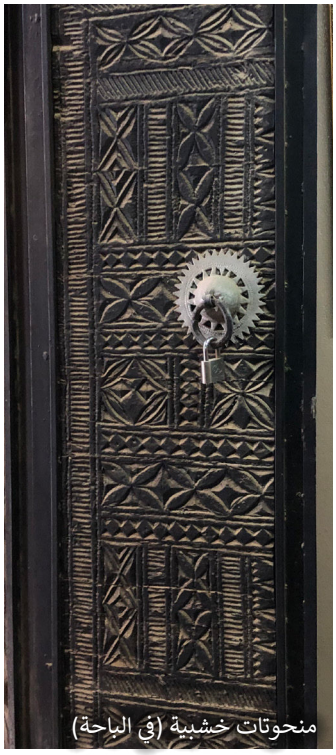
منحوتات خشبية (في الباحة)

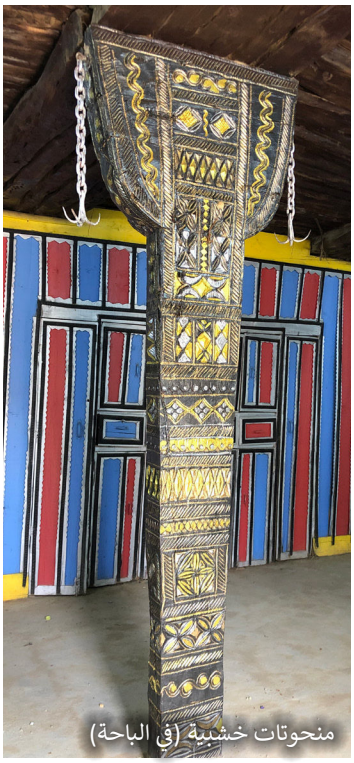
منحوتات خشبية (في الباحة)

تفاصيل السواتر الخشبية

تفاصيل السواتر الخشبية

أنماط حجرية

شكل 41. الأنماط والزخارف الموجودة في عمارة جبال السروات

6 تطبيق الطابع المعماري

إرشادات لتفسير وتطبيق الطابع المعماري على المشاريع المعاصرة.

6.1 التفسير والترجمة

لا يعني تطبيق الطابع المعماري النسخ المباشر للأمثلة التاريخية. ينبغي أن يتضمن التطبيق المعاصر للعمارة تفسيرًا وترجمة: بحيث يكون هناك تركيز انتقائي للخصائص بهدف إعطاء معنى وجمال في سياقها الجديد. يمكن للمصممين استخدام الخصائص الأساسية بشكلٍ انتقائي مثل:

- اللون (تدرج الألوان، الدرجة اللونية، الصبغة)
- الشكل (صورة، الحد الخارجي، شكل ثنائي الأبعاد)
- الجسم (حجم، شكل ثلاثي الأبعاد)
- الملمس (الصفة المادية للسطح)
- الخطوط (رأسية، أفقية، محورية، متعرجة، منحنيات، متقطعة، إلخ)
- القيمة (من الفاتح إلى الداكن)

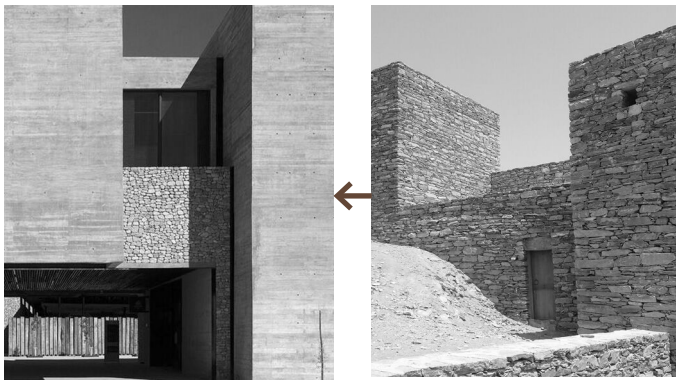

شكل 42. مثال على تجريد مواد البناء.

يمكن إعادة تشكيل العناصر اتباعًا لطريقة ارتباطها ببعضها البعض. وعليه يمكن للمصممين التلاعب بقواعد التكوين مثل:

- التوازن (تساوي أو تناغم الأجزاء)
- التباين (اختلاف الأجزاء)
- التركيز (تقوية الأجزاء)
- الحركة (التغيير، الاتجاه)
- النمط (التكرار، التناظر)
- التناغم التراتبي (مسافات متساوية وغير متساوية)
- الوحدة/التنوع (درجات التباين)

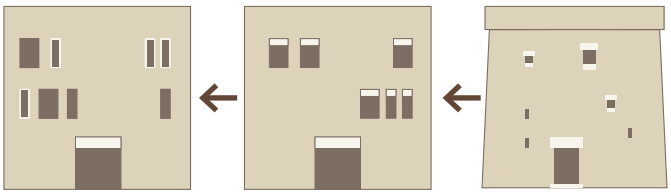

شكل 43. مثال على تجريد النوافذ.

يعد التصميم المستند على الطابع المعماري فنًا تفسيريًا، وجهدًا للتعبير عن روح وجوهر العمارة الأصلية بطرق حديثةٍ ومألوفة في نفس الوقت.

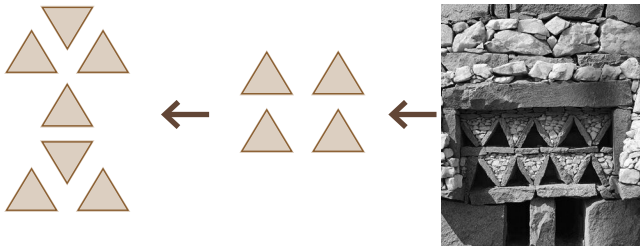

شكل 44. مثال على تجريد النمط الزخرفي.

للحث على تصميم معاصر وملائم للسياق.

6.2 المقياس

غالبًا ما يتم استنباط الطابع المعماري من أنواع المباني التاريخية ذات الحجم المعين. وقد يؤدي تطبيقها على المشاريع الجديدة ذات الأحجام المختلفة إلى تشويه للعمارة الأصلية أو تكرارها بطريقة تقلل من الجودة والحرفية الخاصة بها.

عند تطبيق الطابع المعماري على المشاريع الجديدة، ينبغي على المصمم مراعاة التالي:

1 إدراك التحديات في المشاريع الكبرى. حيث يتم العمل على تقسيم كتلة المبنى إلى كتل أصغر وأكثر تنوعًا وجاذبية لتتوافق مع العمارة المحلية للمكونات التقليدية.

2 ملاحظة طريقة ارتباط العناصر ببعضها البعض وبالتوزيع الداخلي في الأمثلة المرجعية للطابع المعماري.

3 تجنب التكرار الرتيب للعناصر دون مفهوم تصميمي واضح.

4 احترام نسب المكونات المعمارية الأصلية ومنطق بنائها وحجمها.

5 عدم تكبير وتشويه العناصر الصغيرة وتحويلها إلى عناصر تشكيلية كبيرة الحجم تتجاهل المبادئ الكامنة وراء استخدام العنصر الأصلي.

6 إعطاء اهتمام خاص حيث تكون العناصر المبنية مرئية من الفراغ العام وخاصةً من الطابق الأرضي. كلما كان العنصر أقرب إلى العامة، كلما زادت أهميته وجودته. وعلى العكس من ذلك، فإن العناصر البعيدة عن العامة قد تكون أكثر تجريدًا.

لتطبيق عناصر العمارة المحلية التقليدية بشكلٍ صحيح على المباني المعاصرة الكبيرة.

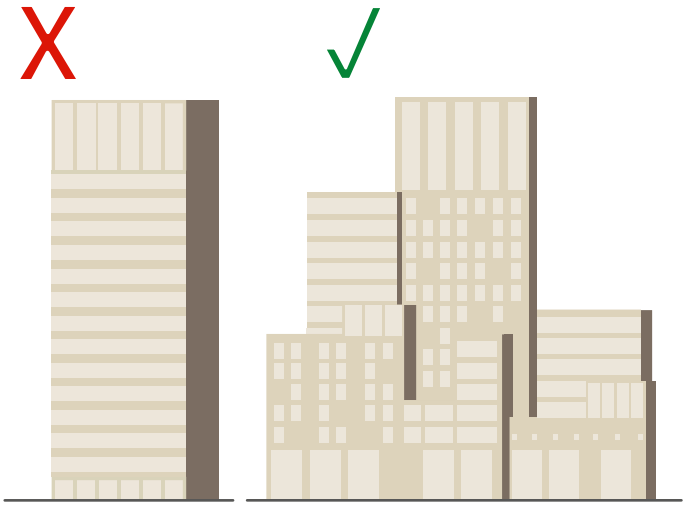

شكل 45. تجزئة كتلة المبنى لتتناسب بشكلٍ أفضل مع العناصر التقليدية للعمارة المحلية.

شكل 46. عدم تكبير العناصر الأصغر حجمًا وتشويهها وتحويلها لعناصر تشكيلية كبيرة الحجم.

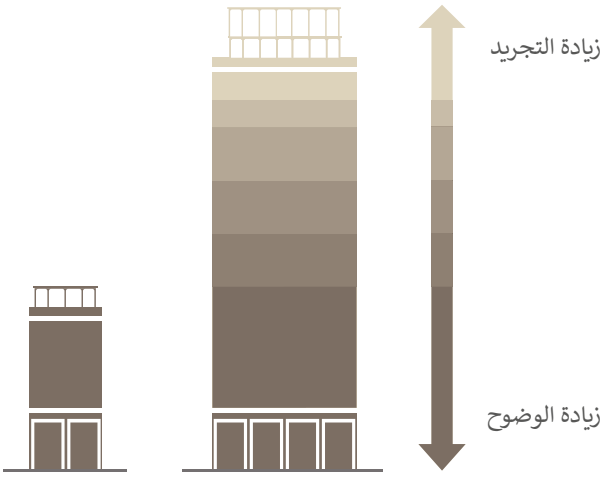

شكل 47. الاهتمام بمكونات المبنى القريبة من الفراغ العام، وخاصةً في الطابق الأرضي.

6.3 الوظيفة

ينبغي أن تؤدي العناصر المعمارية دورًا وظيفيًا مثل نظيراتها التقليدية، ولا يتم توظيفها بشكلٍ سطحي مثل اللافتات الرسومية.

1 ينبغي أن تكون العناصر المعمارية لها هدفاً وظيفياً، وتساهم في الحلول المناخية أو الفنية للمبنى. (على سبيل المثال: ينبغي أن تكون السواتر الخشبية للنوافذ متحركة للتظليل وتوفير الخصوصية).

2 ينبغي تجنب تطبيق الطابع المعماري بشكلٍ سطحي بحيث تظهر مثل ورق الحائط على مبنى لا علاقة له بالعمارة المحلية.

3 ينبغي ألا تستخدم العناصر المعمارية مواد مزيفة تقلد المواد الأصلية بشكلٍ سيء وغير مدروس.

4 يُسمح باستخدام العناصر المعمارية الزخرفية لتعزيز طابع المبنى وتحسين جودته.

للحفاظ على الخصائص الوظيفية للعناصر المعمارية.

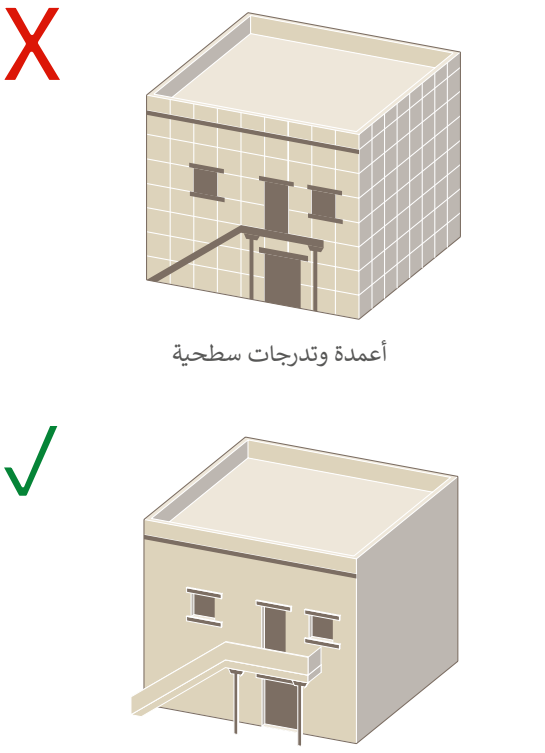

شكل 48. أمثلة لعناصر معمارية وظيفية.

6.4 المواءمة والتكيف

يجب مراعاة المواءمة والتكيف عند تطبيق عناصر العمارة التقليدية على المباني الجديدة.

1 قد تستدعي الحاجة إلى إيجاد بدائل مناسبة عوضًا عن المواد الموجودة في المبنى الأصلي في حال كانت ذات قيمة عالية.

2 قد تحتاج بعض العناصر المعمارية التقليدية إلى التكيف والمواءمة مع تقنيات البناء أو طرق الإنشاء الجديدة.

3 قد تتعارض بعض تقنيات البناء الحديثة مع الطابع المعماري، في هذه الحالة ينبغي تجنبها على سبيل المثال: الإطارات الهيكلية ثلاثية الأبعاد (space frame) والألواح الزجاجية ذات المفاصل العنكبوتية (Spider-joint glazing)، والمساحات الكبيرة من الهياكل المعدنية والزجاجية (curtain walls).

لتطبيق الطابع المعماري بأساليب معاصرة.

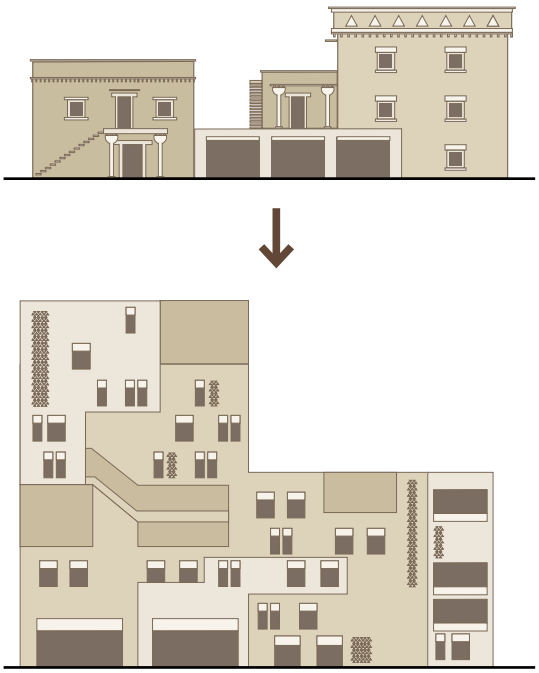

شكل 49. مواءمة العناصر المعمارية التقليدية على مبنى معاصر.

6.5 مزج الطابع المعماري

يُعد الطابع المعماري جزءًا من الثقافات الحية التي تنمو وتتغير باستمرار. لذا ينبغي الأخذ في الاعتبار بأن حدود مناطق الطابع المعماري زمنية ومؤقتة وليست ثابتة، وأنها قابلة للتأثر بأي طابع معماري مجاور. هذا يدعو إلى إمكانية المزج بين أكثر من طابع معماري في المشاريع الكبرى، خاصةً في المواقع الواقعة على حدود طابعين أو أكثر.

1 في المشاريع الكبرى، وفي حال كان موقع المشروع على حدود طابعين أو أكثر، يمكن أن يؤثر الطابع المعماري المجاور على المشروع عن طريق مزجها في المباني المختلفة مع إعطاء الأولوية لواحدة على الأخرى بناءً على تحليل السياق المحلي.

2 ينبغي عدم مزج أكثر من طابع معماري في المبنى الواحد، وإنما يتم المزج في المباني المختلفة على حسب موقعها في المشروع والاستخدام الوظيفي.

3 عند المزج بين أكثر من طابع معماري، ينبغي الأخذ بالاعتبار النمط/ الطراز المسموح (تقليدي أو انتقالي أو معاصر) على حسب المستوى المحدد للنطاق.

4 ينبغي التعامل مع مزج أكثر من طابع معماري بأسلوب تفكير إبداعي، بحيث يتم تجنب استنساخ الطابع المعماري بشكلٍ حرفي.

لاقتراح طريقة واضحة للخلط والمزج بين أكثر من طابع معماري في المشاريع الكبرى.

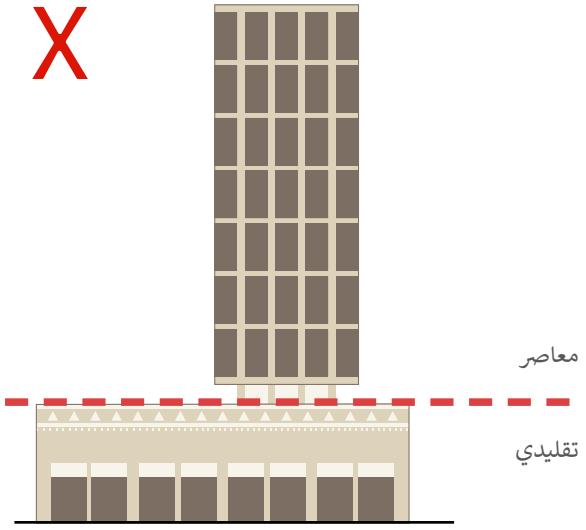

شكل 50. تجنب إنشاء فواصل حادة بين الأنماط المختلطة.

شكل 51. إنشاء انتقال تدريجي بين الأنماط المختلطة لتعزيز جوانب الطابع المعماري.

7 نماذج عملية

يتناول هذا القسم نماذج معمارية لثلاثة طرز تشمل التقليدي والانتقالي والمعاصر لعمارة جبال السروات. تستعرض هذه النماذج أهم العناصر التي تشكل الطابع المعماري وطريقة توظيفها في المبنى، كما تم شرحها في قسم رقم 1.

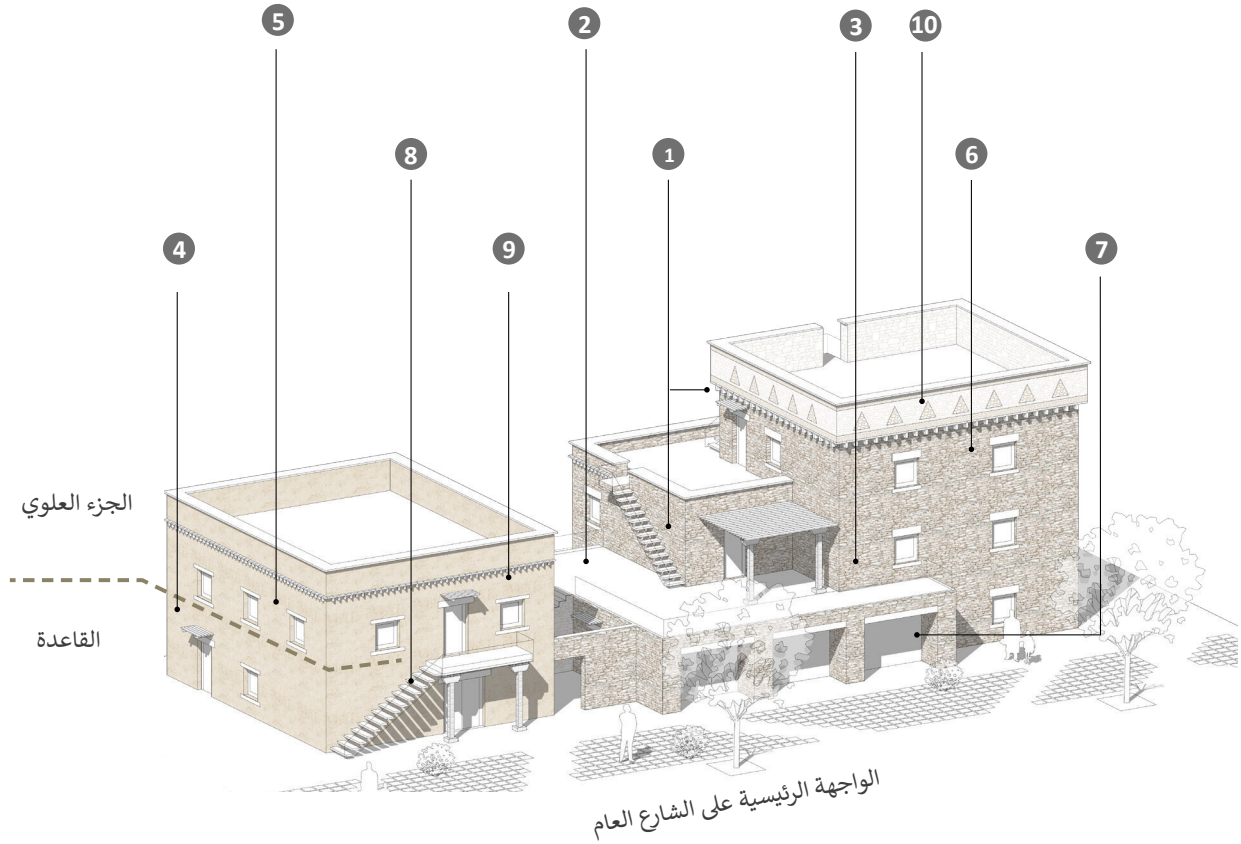

شكل 52. مبنى متوسط الحجم

7.1 الطراز التقليدي

ينبغي تعزيز الطابع المعماري في التصاميم وكتل المباني الجديدة، من خلال تبني الأشكال والأنماط الزخرفية التقليدية بطريقة مدروسة، وكذلك الاستفادة من توظيف العناصر والزخارف، والمواد الألوان.

ينبغي إبراز الطابع المحلي من خلال تعزيز التناغم بين شكل ونمط العمارة التقليدية والأصول التراثية القائمة.

1 ينبغي تطبيق جميع السمات الرئيسية للعمارة التقليدية على الطراز المعماري التقليدي.

2 كتل متضامة بأشكال هندسية قوية ومتعامدة، تتميز بوجود كتل مصمتة ومفرغة مع تسلسل تدريجي للمساحات المفتوحة.

3 الكتل أفقية بشكلٍ أساسي، مع احتمالية وجود كتل رأسية على شكل أبراج لخلق توازن في خط الأفق للمباني.

4 يظهر على المبنى التقسيم الثنائي المكون من جزأين متجانسين، وهما عبارة عن قاعدة وجزء علوي، حيث تنعكس هذه الأجزاء على الواجهة، وتتسم بالوضوح والتناسق والاتزان.

5 الجدران مصمتة بشكلٍ عام مع عدد من النوافذ الموزعة بانتظام بمقاسات صغيرة إلى متوسطة الحجم.

6 تكون الواجهات غالبًا متناظرة بشكلٍ موضعي، كما يوجد تفاوت في أحجام الكتل لخلق تباين على المستوى الرأسي.

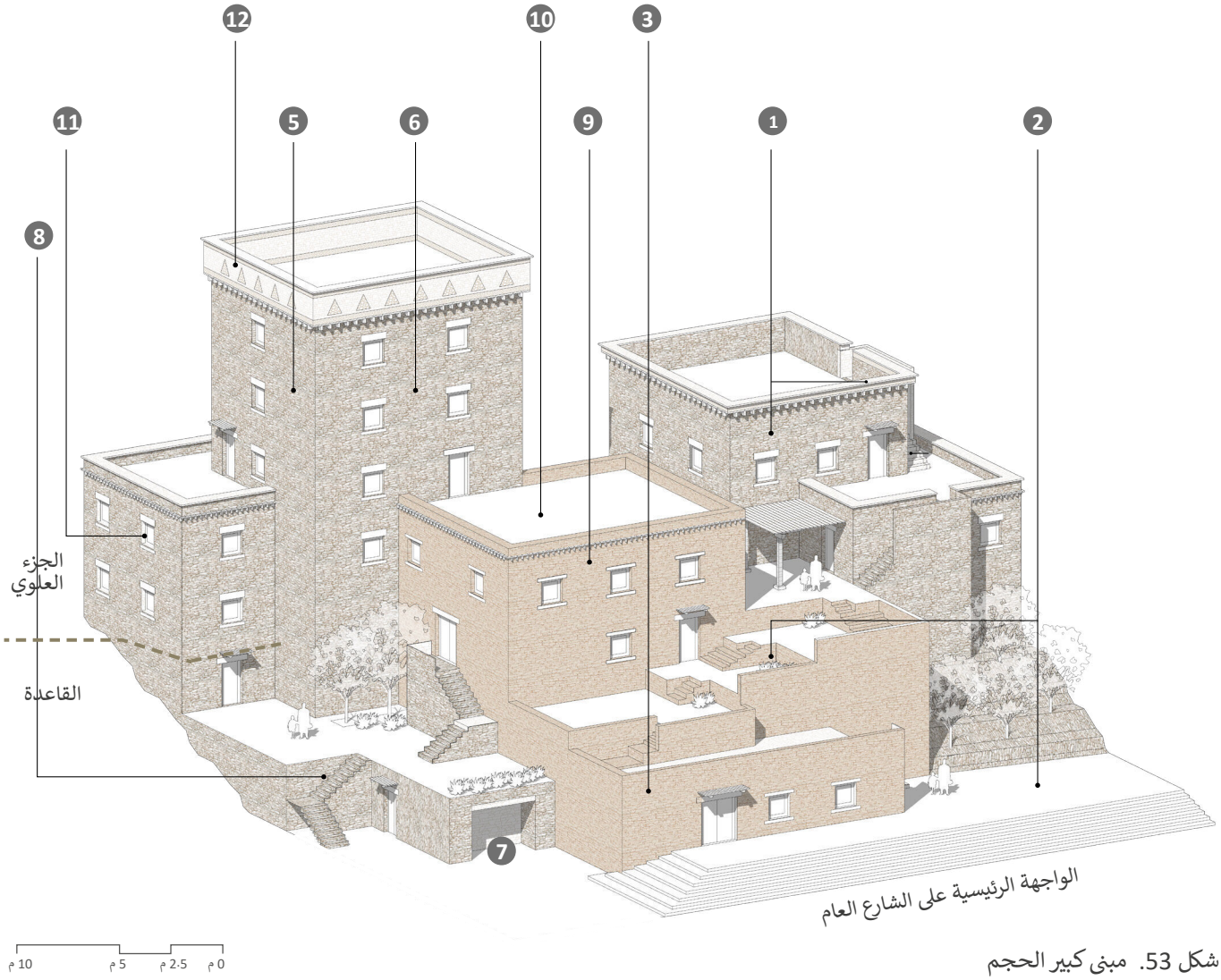

شكل 53. مبنى كبير الحجم

7 واجهات قوية مرتبطة بالأرض مع فتحات كبيرة الحجم / وفي بعض الأحيان يتم استخدام الأروقة في الطابق الأرضي.

8 تعزيز الخصائص المميزة لعمارة جبال السروات من خلال عناصر الحركة الخارجية، والسلالم البارزة، والأعمدة الخشبية.

9 تتكون لوحة الألوان العامة من البيج والبني والأبيض مع استخدام المواد المتوفرة محلياً.

10 الأسطح مستوية وعليها سترة سطح (دروة) مميزة بتشكيل متدرج وحزام/شريط أفقي. تكون المعالجات غالبًا لدواعي الخصوصية.

11 استعمال الألوان والأنماط المنحوتة على الأعمدة والسواتر الخشبية، إلى جانب الأنماط الزخرفية التقليدية مثلثة الشكل، والأنماط المستخدمة في فن «السدو» في الزخارف والأجزاء المهمة من الواجهة.

12 لا تتجاوز المباني الكبيرة ذات الطراز التقليدي أكثر من 5-6 طوابق، مع المحافظة على طابعها التقليدي. ومن الخصائص كذلك وجود أبراج بمعالجات وتفاصيل معمارية في أعلاها ضمن مجموعة من المباني.

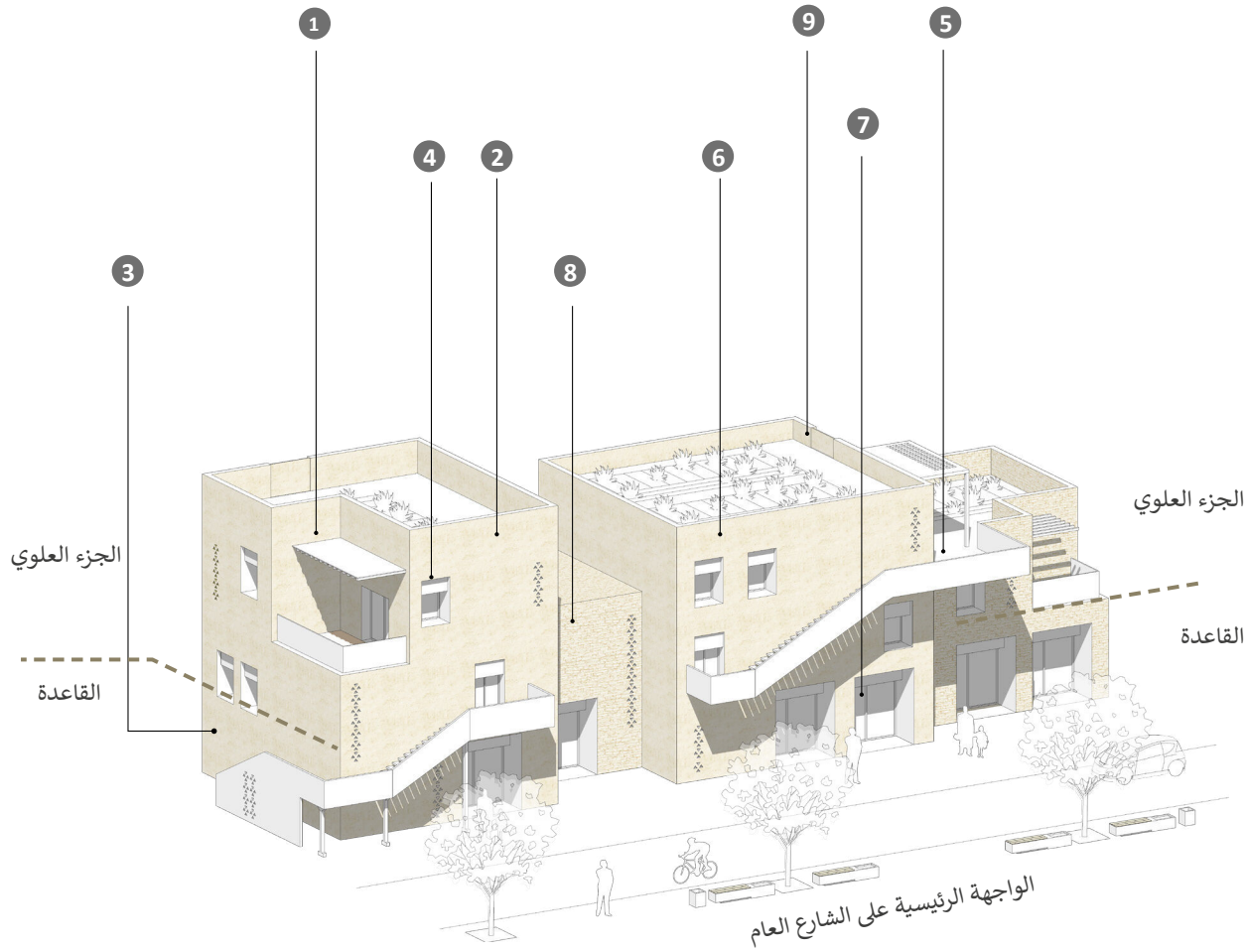

شكل 54. مبنى متوسط الحجم

7.2 الطراز الانتقالي

ينبغي على الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المستخدمة في الطراز الانتقالي أن تكون مستمدة من الخصائص والقيم الجوهرية في العمارة المحلية، بحيث تستجيب لأساليب العيش الحديثة بالشكل الذي يبرز الطابع المعماري ويحتفي بالتقاليد المحلية؛ ويوفر شعوراً بالإنتماء.

يتميز هذا النمط بمسطحات وكتل هندسية مجردة، وواجهات أمامية حيوية، وتكوين متكيف مع الأنواع المختلفة من المباني مع مراعاة الاستفادة القصوى من الإضاءة الطبيعية داخل المبنى. كما تمتاز الجدران بكثرة الفتحات والثقوب مع وجود ارتدادات للتظليل وأنماط زخرفية متكررة.

1 الكتل متضامة وذات أشكال هندسية قوية مع وجود أجزاء مصمتة ومفرغة مصممة باتزان وتنتهي بأسقف مستوية.

2 الكتل أفقية بشكلٍ أساسي، مع احتمالية وجود كتل رأسية لخلق توازنٍ في خط السماء للمباني.

3 يظهر على المبنى التقسيم الثنائي المكون من جزأين متجانسين، وهما عبارة عن قاعدة وجزء علوي، حيث تنعكس هذه الأجزاء على الواجهة، وتتسم بالوضوح والتناسق والاتزان.

4 النوافذ ذات أحجام متوسطة، مع وجود فتحات كبيرة في مستوى القاعدة. لا تتجاوز الفتحات نسبة 40% من المساحة الكلية لمسطح الواجهة.

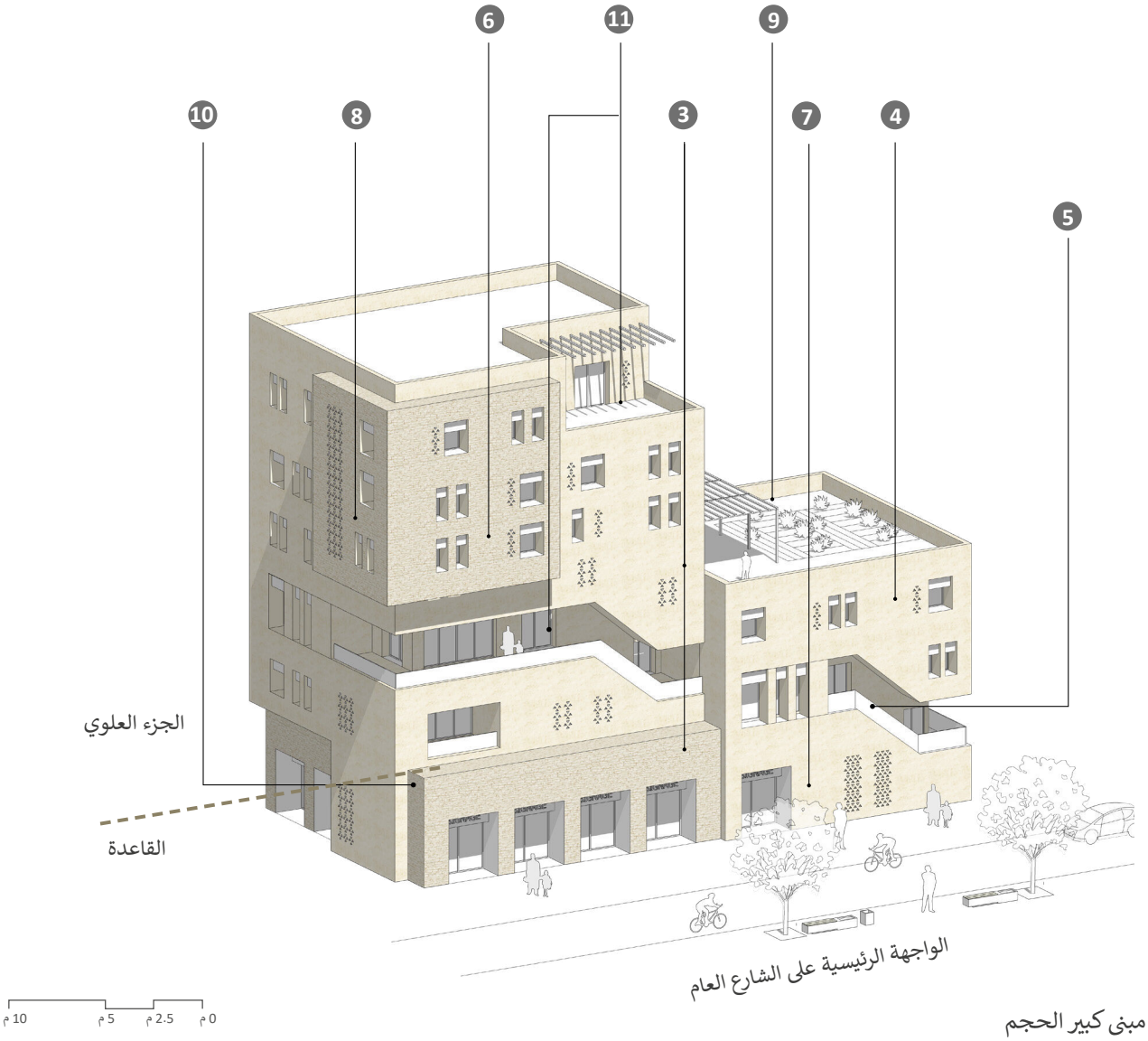

شكل 55. مبنى كبير الحجم

5 تعبير واضح لعناصر الحركة الخارجية ومدمج بشكلٍ مدروس مع التصميم.

6 الواجهات بشكلٍ عام ذات تكوين متباين، لكن يوجد هناك تناظر موضعي في بعض الأماكن. كما أن التفاوت في أحجام الكتل يساهم في خلق تباين على المستوى الرأسي.

7 الحفاظ على الطابع القوي للقاعدة من خلال واجهات المحلات المدمجة فيها بالإضافة إلى السواتر (shutters). كما تتميز أسطح القاعدة ببعض الأنماط الزخرفية والثقوب للتشكيل.

8 استخدام الألوان الترابية الفاتحة بتدرجات لونية من البيج والبني والأبيض، بالإضافة إلى استخدام قائمة المواد والألوان والتشطيبات الموصى بها.

9 أسطح مستوية وعليها سترة السطح (دروة) بتصميم مميز وتكون لدواعي الخصوصية وإخفاء الأجهزة والمعدات في السطح العلوي.

10 في المباني العالية، لابد أن يشكل الجزء السفلي من المبنى حائطًا على مستوى الشارع بما يعزز المقياس الإنساني والطابع الخاص بالمنطقة. كما ينبغي تجنب البلاطات البارزة في الأبراج.

11 ينبغي أن تحتوي المناطق العلوية من المبنى على تشكيلات ومعالجات تساهم بشكلٍ إيجابي في تعزيز خط الأفق للمباني والاستفادة من التصميم لخلق معالم مميزة للمدينة.

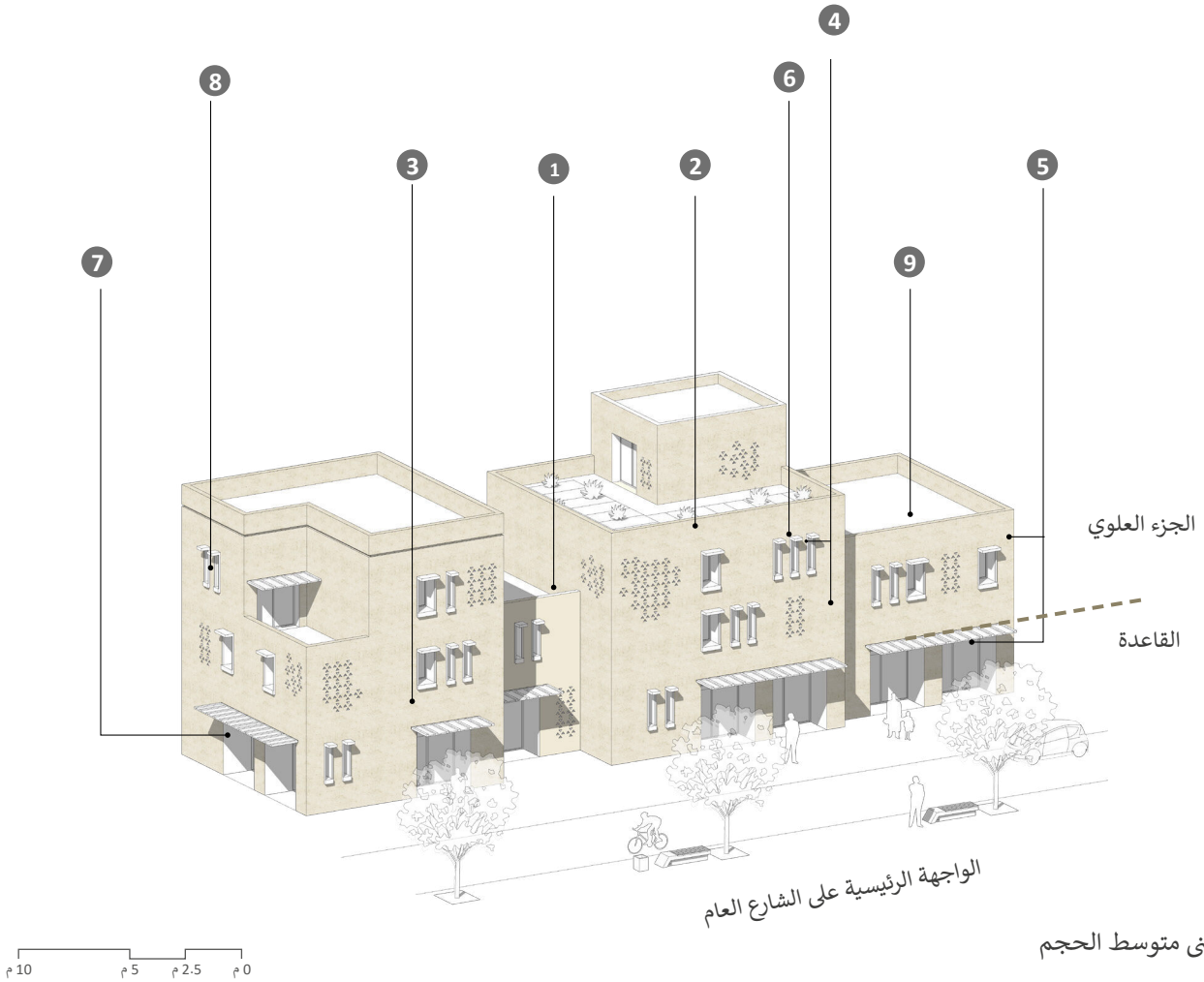

شكل 56. مبنى متوسط الحجم

7.3 الطراز المعاصر

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المعاصرة مستمدة من الخصائص المهمة والقيم الراسخة للعمارة المحلية للوصول إلى تعبير حديث ومعاصر على الدوام، بحيث تستجيب لأساليب العيش المعاصرة وتحتفي بالطابع والتقاليد المحلية؛ وتوفر طابعًا مميزًا للكتل المبنية وشعورًا بالانتماء.

يمكن تحقيق الطراز المعاصر من خلال الابتكار في إعادة صياغة الأشكال والأنماط التقليدية، والزخارف والعناصر المعمارية التقليدية، والمواد والألوان التقليدية.

1 الكتل متضامة وذات أشكال هندسية قوية مع وجود أجزاء مصمتة ومفرغة مصممة باتزان وتنتهي بأسقف مستوية.

2 الكتل أفقية بشكلٍ أساسي، مع احتمالية وجود كتل رأسية لخلق توازن في خط السماء للمباني.

3 النوافذ متوسطة الحجم، مع وجود فتحات كبيرة في مستوى القاعدة. لا تتجاوز الفتحات نسبة 50% من المساحة الكلية لمسطح الواجهة.

4 تعبير واضح للعناصر التقليدية كوسائل تظليل أو تجاويف أو أنماط زخرفية، أو معالجات معمارية و استخدام لمواد بناء حديثة.

5 يظهر على المبنى التقسيم الثنائي المكون من جزأين متجانسين، وهما عبارة عن قاعدة وجزء علوي، حيث تنعكس هذه الأجزاء على الواجهة، وتتسم بالوضوح والتناسق والاتزان.

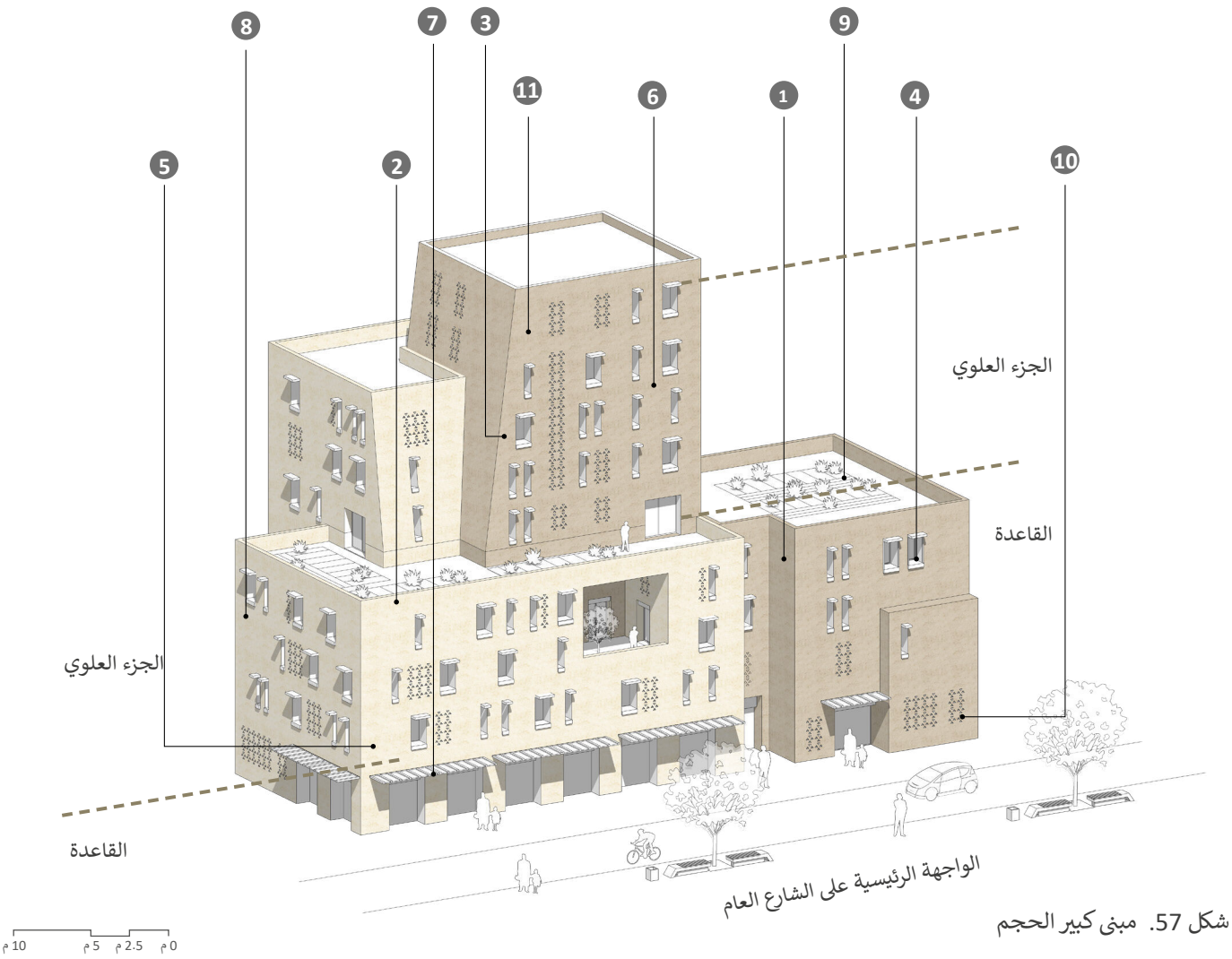

شكل 57. مبنى كبير الحجم

6 الواجهات بشكلٍ عام ذات تكوين متباين، لكن يوجد هناك تناظر موضعي في بعض الأماكن. كما أن التفاوت في أحجام الكتل يساهم في خلق تباين على المستوى الأفقي والرأسي.

7 الحفاظ على الطابع القوي للقاعدة من خلال واجهات المحلات المدمجة فيها بالإضافة إلى السواتر (shutters).

8 استخدام الألوان الترابية الفاتحة بتدرجات لونية من البيج والبني والأبيض، بالإضافة إلى استخدام قائمة المواد والألوان والتشطيبات الموصى بها.

9 أسطح مستوية وعليها سترة السطح (دروة) بتصميم مميز وتكون لدواعي الخصوصية وإخفاء الأجهزة والمعدات في السطح العلوي.

10 في المباني العالية، لابد أن يشكل الجزء السفلي من المبنى حائطًا على مستوى الشارع بما يعزز المقياس الإنساني والطابع الخاص بالمنطقة. كما ينبغي تجنب البلاطات الكبيرة في الأبراج.

11 ينبغي أن تحتوي المناطق العلوية من المبنى على تشكيلات ومعالجات تساهم بشكلٍ إيجابي في تعزيز خط الأفق للمباني والاستفادة من التصميم لخلق معالم مميزة للمدينة.

12 يوصى باستخدام اثنين كحدٍ أقصي من الدوافع التكوينية المعمارية في التصاميم المستمدة من المصادر المحلية.

8 الفراغ العام

لمحة عامة عن طابع الفراغ العام في جبال السروات.

8.1 لمحة عامة

يهدف التركيز على ضوابط الفراغ العام خلال هذا القسم لتعزيز العمارة المحلية من خلال تحديد وتحسين الخصائص المميزة للفراغ العام في جبال السروات. هذا يعني توفير مبادئ وتوصيات عالية المستوى والتي من الممكن تطويرها بشكلٍ أكبر في المخططات الرئيسية والاستراتيجيات الخاصة بالفراغ العام ضمن طابع المنطقة.

ليس المقصود من هذه الضوابط أن تكون مصدرًا فنيًا شاملًا. لذا ينبغي على المصمم الرجوع للدليل الوطني لتصميم الفراغ العام والذي أعدته وزارة البلديات والإسكان ودعم المبادئ الخمسة المحددة فيه.

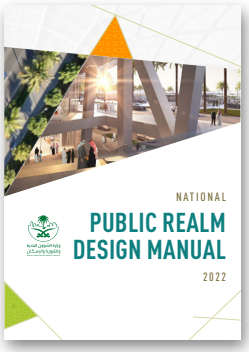

1. المقياس الإنساني
2. حركة المشاة
3. الاستدامة
4. الثقافة والتراث
5. الجاذبية البصرية

شكل 58. الدليل الوطني لتصميم الفراغ العام ومبادئه الخمسة الرئيسية.

تم تنظيم هذا القسم على النحو التالي:

- **الطابع العام** - ملخص ونظرة عامة على الصور الفوتوغرافية توضح الخصائص المميزة للفراغ العام التي تتضمنها عمارة المنطقة.
- **أنواع الفراغات العامة** - مجموعة مختارة من الفراغات المختلفة التي توفر الطابع المميز لعمارة المنطقة.
- **المواد** - ملخص لطابع العناصر المادية المبنية لعمارة المنطقة.
- **التشجير** - ملخص لطابع العناصر الحية لعمارة المنطقة.
- **أثاث الشوارع** - مقترحات لأثاث الشوارع المناسب.
- **الإضاءة** - معايير الإضاءة المميزة لتحسين الفراغ العام.
- **اللوحات الإرشادية** - معايير اللوحات الإرشادية المميزة لتحسين الفراغ العام.
- **مواقف السيارات** - معايير تصميم المواقف بشكلٍ مدروس لتعزيز الفراغ العام.
- **نماذج عملية** - تصورات مرئية توضح الأهداف المشتركة لضوابط الفراغ العام.

تهدف الأقسام المذكورة أعلاه معًا إلى إعطاء نظرة عامة وشاملة للفراغ العام والتي من شأنها تعزيز طابع جبال السروات.

8.2 الطابع العام

تلخص الصور التالية الخصائص النموذجية للفراغ العام والمناظر الطبيعية المحلية لجبال السروات. وكما هو موضح في المقدمة، تتميز المنطقة بوجود سلسلة من الجبال الممتدة في ثلاثة مناطق، هي منطقة مكة المكرمة والباحة وحتى منطقة جازان.

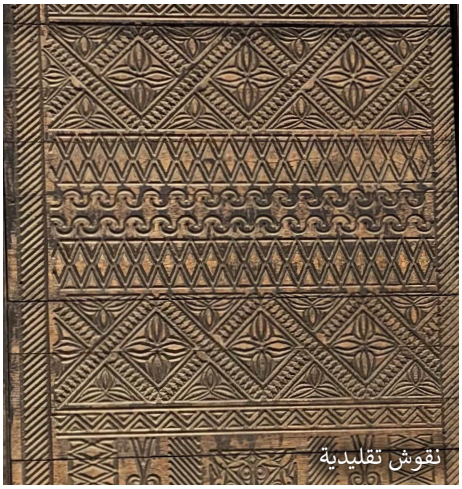

شكل 59. عناصر الفراغ العام

8.3 أنواع الفراغات العامة

يتميز الفراغ العام في جبال السروات بمباني سكنية متضامة ذات أزقة وممرات ضيقة تربط بين المباني وتوفر تسلسلًا هرميًا متنوعًا من الأفنية والمدرجات والفراغات الكبيرة للأسواق والمساجد والتجمعات العامة (البراحات والساحات).

يتميز الطابع والتدرج الهرمي للفراغ العام بحجمه وخصائصه وعلاقته بكلٍ من التضاريس المحيطة واستعمالات الأراضي السائدة. تخلق هذه المساحات مجتمعةً فراغًا عامًا متنوعًا والذي بدوره يلبي احتياجات السكان والزوار على حدٍ سواء، ويساهم في تعزيز العمارة المميزة للمنطقة.

يوضح المخطط أدناه التدرج الهرمي للفراغات العمرانية والشوارع في جبال السروات. تعتبر الفراغات التالية من التصنيفات الرئيسية:

- **الشارع:** طريق رئيسي يحدد أطراف التجمعات العمرانية الصغيرة ويفصل بين مناطق الواحات الخضراء والمباني.
- **الزقاق:** ممرات مشاة ضيقة بشكلٍ عام ومتفاوتة في العرض وحجم الاستخدام وتربط بين الفراغات والشوارع داخل المناطق العمرانية.
- **البراحة:** فراغ محلي مفتوح صغير نسبيًا، يتواجد عادةً داخل الحي السكني، وغالبًا ما تظهر على أنها اتساع في الشوارع وعند التقاء عدد منها.
- **الساحة:** فراغ محلي كبير ذو وظيفة عامة، مثل التجمعات العامة والأسواق.

هناك مناطق محددة قد تتضمن متغيرات إضافية في هذه التصنيفات بما يعكس النطاق والطابع والاستخدام المحلي. ينبغي أيضًا توفير منتزهات ومناطق ترفيهية.

شكل 60. مخطط عمراني نموذجي

شارع
زقاق
براحة
ساحة
أفنية خاصة
مباني
مناظر طبيعية
أشجار
مدرجات

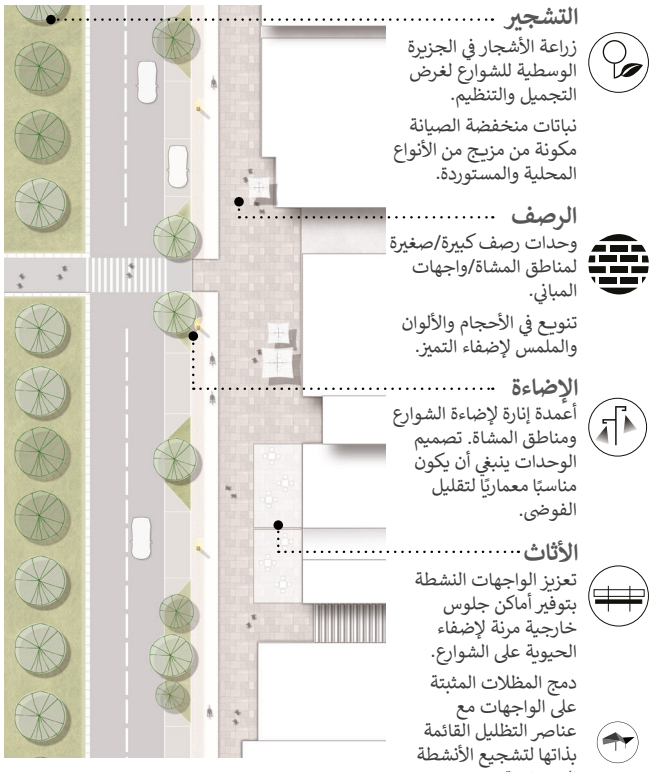

شكل 61. شارع (ممرات للسيارات مع منطقة مشاة مجاورة)

شكل 62. زقاق (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة)

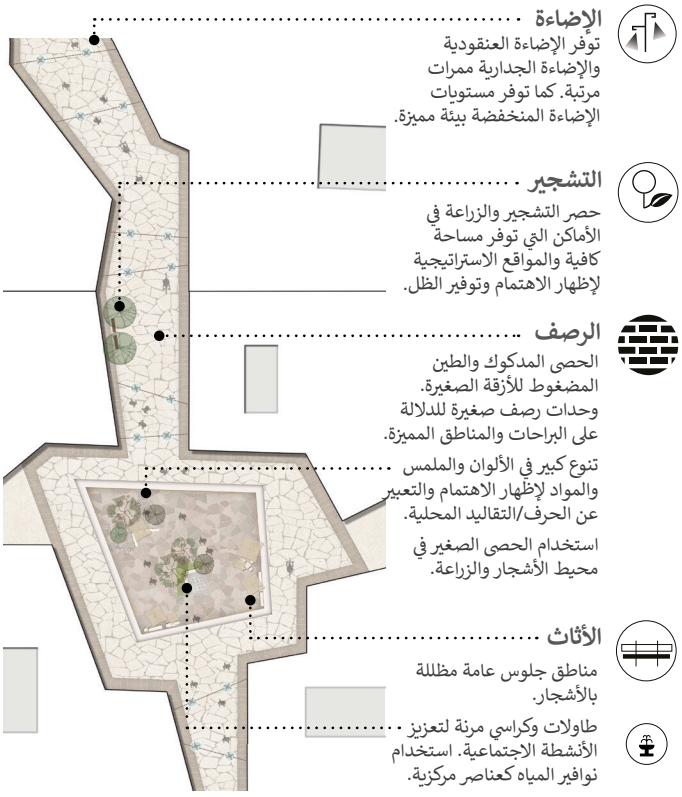

شكل 63. براحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة)

شكل 64. ساحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة)

8.4 المواد

تم تصميم وتحديد المواد المستخدمة في عمارة جبال السروات بحيث تكون بسيطة ومتوافقة مع الطابع الحالي للمنطقة.

اعتبارات رئيسية:

1 اختيار مواد من مصادر محلية تحتوي على نسبة منخفضة من الكربون ومحتوى عالٍ من الخامات المعاد استخدامها أو المعاد تدويرها (للمواد غير الطبيعية).

2 ينبغي أن تكون مواد الرصف المستخدمة في المناطق ذات الاستخدام الكثيف عالية الجودة ومتينة وملائمة للغرض مما يقلل من الحاجة للإصلاح والاستبدال المستمر.

3 إعادة استخدام المواد الناتجة من مخلفات البناء قدر الإمكان.

4 توصيل المواد إلى الموقع باستخدام وسائل نقل مستدامة، حيثما كان ممكنًا.

5 اختيار المواد المتينة ذات العمر الافتراضي الطويل والتي يمكن تنظيفها واصلاحها وتوفيرها بسهولة؛ بحيث يمكن استبدالها بمواد مماثلة ذات جودة عالية. الاحتفاظ بكميات إضافية بسيطة من المواد لتمكين الاستبدال السريع للأجزاء التالفة أو المفقودة.

6 إزالة الرصف حيثما أمكن لتحسين جودة المناخ المحلي واستبداله بالرمل أو الحصى المناسب أو العناصر المائية المناسبة بدلًا من الرصف بمواد صلبة (غير نافذة للمياه).

7 ينبغي أن تكون المواد متنوعة الملمس بألوان بسيطة متجانسة ومكملة للطابع العمراني للمنطقة.

8 إجراء تغييرات طفيفة في الرصف لإبراز الاختلافات بين الأنماط المستخدمة.

9 الاستفادة من مناظر الشوارع الحالية وتجديدها والحرص على استبدال المواد فقط عند الضرورة لتقليل الانبعاثات الكربونية.

10 التأكيد على الطرق الأكثر أهمية باستخدام أحجام رصف أكبر.

11 إمكانية دمج أنماط خاصة للرصف للتأكيد على الأماكن أو الفراغات المهمة.

الرمل:
مناطق اللعب وحول الأشجار والبراحة والساحة

الأرض المدكوكة:
المناطق الأقل استخدامًا، الأزقة، والأفنية الخاصة

الحصى:
الأزقة والأفنية الخاصة

حصى مدكوك:
الأزقة، والبراحات الصغيرة

الحجر الطبيعي:
وحدات رصف كبيرة للساحات والبراحات الكبيرة والشوارع

الحجر الطبيعي:
وحدات رصف صغيرة للساحات والبراحات الكبيرة والشوارع

8.5 التشجير

ينبغي أن يكون التشجير المستخدم متوافقًا مع الطابع العام لعمارة جبال السروات، والذي بدوره يساعد على تشكيل الفراغات وتمكين التشجير من خلال وسائل مستدامة.

اعتبارات رئيسية:

1 المياه:

- ينبغي أن يتم النظر فيها بعناية بحيث تستجيب لمتطلبات المناخ المحلي ومدى توفرها ولخصائص المناظر الطبيعية.
- استخدام أنواع النباتات التي تتحمل الجفاف مع مراعاة مبادئ الزراعة الجافة (Xeriscape) لتقليل استهلاك المياه.

2 التشجير:

- ضرورة اعتماد أسلوب زراعة غير منتظم وتجنب الزراعة المنتظمة أو الخطية بشكلٍ مفرط (فقط بمحاذاة الطرق والشوارع). تعكس المدرجات المنحدرة المتنوعة، وسفوح الجبال شديدة الانحدار وممرات الأودية مع مجموعات متفرقة من الأشجار والنباتات دائمة الخضرة والنباتات الأرضية البيئة الطبيعية.
- لا تتم زراعة الأشجار إلا في المناطق التي يمكن فيها الاستفادة القصوى من الظل لراحة المشاة والمستخدمين.
- تساهم برفع جودة الطرق والفراغات. ينبغي مراعاة كيفية رؤية الأشجار واستخدامها كعلامات إرشادية وعناصر لتحديد المناظر والطرق المهمة.

3 الزراعة:

- أن تقتصر على أساليب الزراعة الجافة (Xeriscape) داخل المناطق العمرانية، خاصةً في أماكن التجمعات (الساحة/البراحة). تساهم في المحافظة على ممرات الأودية وتعزيزها باستخدام زراعة متعددة المستويات (المدرجات الزراعية)، وبأسلوب زراعة غير منتظم حيثما كان ذلك مناسبًا، بحيث تضم مجموعة متنوعة من الأنواع المحلية.
- التقليل من استخدام الزراعة بغرض الزينة خارج النطاق العمراني.
- خلق فرص تساعد على تنمية الحياة الطبيعية والكائنات، مثل زراعة الفاكهة التي تتغذى عليها الطيور، وما إلى ذلك.
- المزج بين النباتات المحلية والمستوردة يساعد على خلق تنوع وتميز في المناطق العمرانية والريفية.

الأشجار

أشجار الطلح

أشجار العرعر

أشجار الزيتون

أشجار الضرو (الثرو)

الشجيرات

نبات القيصوم العربي

نبات الصبار

نبات العفار

نبات السبط

نبات الحنقلان العربي

نبات الخزامى

8.6 أثاث الشوارع

ينبغي اختيار أثاث الشوارع بعناية لتوفير الاستمرارية والتجانس والحد من الفوضى. كما ينبغي أن تندمج ألوان وتصميم الأثاث مع السياق العام بدلًا من إبرازه كعنصر مستقل. كما ينبغي، بشكلٍ عام، أن يوفر تصميم أثاث الشوارع فرصًا لاستخدام المواد المحلية والتي تستجيب للمناظر الطبيعية المحلية والتراث الثقافي والاحتفاء بالحرف اليدوية المحلية.

اعتبارات رئيسية:

1 أن يكون الأثاث موزعًا بالتساوي في جميع المناطق، مع الإشارة إلى أنواع الفراغات التي تم ذكرها أعلاه.

2 عدم إعاقة حركة المشاة أو مسارات الدراجات أو خلق فوضى في الفراغات العامة المفتوحة.

3 مراعاة تناسق الألوان والمواد.

4 أن يكون منسجمًا مع الفراغ العام ومرنًا وقابلًا للنقل عند الحاجة.

5 الشعور بالبساطة وعدم التكلف مع إبراز الجوانب التاريخية لأثاث الشوارع في المنطقة.

6 مراعاة إمكانية الوصول مع مقاعد موزعة بمسافات مدروسة وبارتفاعات مناسبة ومزودة بمساند للظهر والذراعين.

7 أن يكون الأثاث ذا جودة عالية ومتجانسًا ومرتبًا بطريقة تقلل من الفوضى في الشوارع.

8 أن يكون الأثاث ذا مظهر متناسق باستخدام مواد وألوان متجانسة لتتكامل مع طابع الفراغ العام.

9 تجنب التكرار من خلال ترشيد ودمج العناصر مع بعضها.

10 أن يكون الأثاث سهل الصيانة والإصلاح بمكونات متوفرة/قابلة للاستبدال بسهولة.

11 أن يتم الاحتفاظ بالأثاث الموجود وتحسينه خصوصاً عندما يكون له قيمة تراثية.

12 ينبغي أن تتوافق الأسوار مع الطابع العام للمناظر الطبيعية وحجمها وأن تساهم في تعزيزه.

شكل 65. تصاميم لعناصر الجلوس بأشكال غير منتظمة وألوان مستوحاة من السياق الطبوغرافي. منصة مشاهدة جبل جيس، رأس الخيمة، الامارات العربية المتحدة.

شكل 66. التفاعل بين عناصر الماء والأثاث. شتوتغارت، ألمانيا.

شكل 67. عناصر تظليل قماشية باستخدام المواد المحلية. ساحة الكندي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

8.7 الإضاءة

ينبغي أن تساعد استراتيجية الإضاءة المنسقة على خلق بيئة مناسبة ومميزة للمناطق المختلفة لتعزيز الإحساس بالطابع العمراني لجبال السروات. ينبغي ألا تكون الإضاءة مشتتة للانتباه، بل ينبغي أن يكون التركيز دائمًا على المكان أو الطابع العام أو جودة الفراغ والمباني.

اعتبارات رئيسية:

1 الإبقاء على مستويات إضاءة منخفضة قدر الإمكان لتقليل التلوث الضوئي والآثار السلبية على الحياة الطبيعية والبيئة.

2 استغلال الإضاءة لتعزيز السلامة العامة والاستمتاع بالمكان خلال الليل.

3 توفير مستويات وأنواع إضاءة مناسبة لأنماط الاستخدام والطابع والسياق العام.

4 استغلال التنوع في درجات حرارة الإضاءة لتعزيز الاختلافات بين المسارات وتحديد التباين بين المناطق ذات الطابع الخاص.

5 تسليط الإضاءة على المباني التاريخية والمساجد والمباني العامة بشكلٍ مدروس لإبراز جماليتها المعمارية بدون الافراط في استخدامها.

6 استخدام إضاءة تتناسب مع حجم وسياق الطرق والفراغات. على سبيل المثال: استخدام إضاءة مثبتة منخفضة الارتفاع في الممرات الأصغر حجمًا وكذلك في المناطق التاريخية لإبراز التنوع في ملمس الأسطح.

7 استخدام وحدات إضاءة معاصرة ذات استهلاك منخفض للطاقة، ومنخفضة الحرارة ومقاومة للغبار وبمتوسط عمر افتراضي طويل.

8 التحكم في تسرب الإضاءة من الفراغات الخاصة أو التلوث الضوئي – خاصةً الإضاءة الزائدة لواجهات المحلات في الأسواق والشوارع - مما ينتج عنه إضاءة منتشرة وناعمة ودافئة.

9 ينبغي أن يكون تصميم وحدات الإضاءة منتميًا للمنطقة المراد إضاءتها وبسيطًا، ومراعيًا وحساسًا للبيئة المحيطة، ولا يعكس أشكالًا تاريخية مستوردة.

10 إدخال نظام تحكم في الإضاءة يسمح بمستويات إضاءة متغيرة.

شكل 68. وحدات إضاءة مثبتة على الواجهة تلقي ضوءًا محيطيًا دافئًا يبرز العناصر المعمارية. جامع الفنا، مراكش، المغرب.

شكل 69. عناصر مائية مضاءة. طريق الملك عبدالله، الرياض، المملكة العربية السعودية.

شكل 70. عناصر إضاءة أرضية معاصرة تتكامل مع السياق المحلي وتتفاعل مع تصميم الأرصفة. المركز الثقافي، هيرن، ألمانيا.

8.8 اللوحات الإرشادية

ينبغي أن يستجيب تصميم اللوحات ونظام المعلومات العامة، بما في ذلك المواد المستخدمة، للطابع العام والعناصر البيئية في جبال السروات.

ينبغي النظر إلى اللوحات الإرشادية كجزء من استراتيجية أوسع تتكامل بسلاسة مع الأثاث وعناصر الإضاءة والمناظر الطبيعية، بما يعكس ويكمل الطابع العام والمواد المستخدمة في العناصر الصلبة المبنية.

اعتبارات رئيسية:

1 ينبغي أن تتضمن مزيجًا من العناصر الموحدة والمتكاملة التي تتسم بالبساطة والوضوح والإيجاز والتناسق لمساعدة الناس وتوجيههم لإيجاد طريقهم، أو تثقيفهم، أو ترفيههم، أو توفير المعلومات ذات الصلة.

2 يمكن أن تشمل هذه العناصر المعالم، ونقاط الجذب، والتصاميم المنحوتة المتناسقة معماريًا، والمواد، والمناظر الطبيعية، والإضاءة، والأثاث، والمعلومات الرقمية.

3 ينبغي أن تكون التشطيبات متينة ومرنة وشديدة التحمل وذات جودة عالية معتمدة على أساليب وطرق مستدامة.

4 وجود قابلية للتحسين والتعديل والتخصيص المحتمل (للمناسبات الخاصة على سبيل المثال).

5 الأخذ بعين الاعتبار التقليل من الفوضى البصرية عن طريق دمج اللوحات الإرشادية مع أعمدة الإضاءة والمباني والعناصر الأخرى في الفراغ بدلًا من استخدامها بأعمدة مستقلة أو قائمة بذاتها.

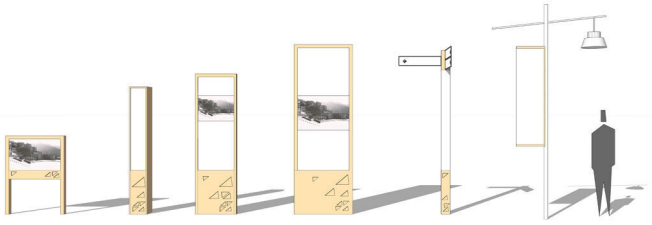

شكل 71. مثال على مجموعة لوحات توضح كيفية التعبير عن العناصر السياقية للأنماط والألوان التقليدية ضمن عناصر الإضاءة واللوحات الارشادية.

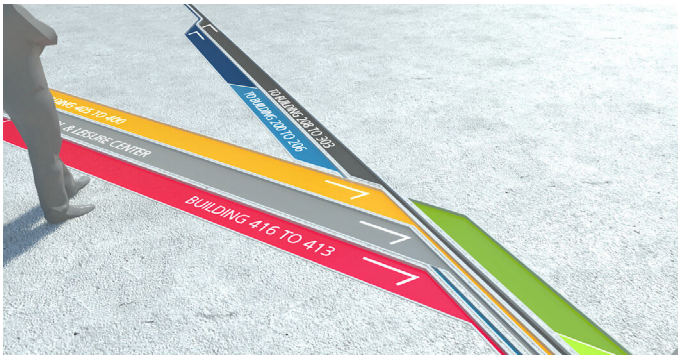

شكل 72. لوحات إرشادية للطريق متكاملة مع تصميم الأرصفة. مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

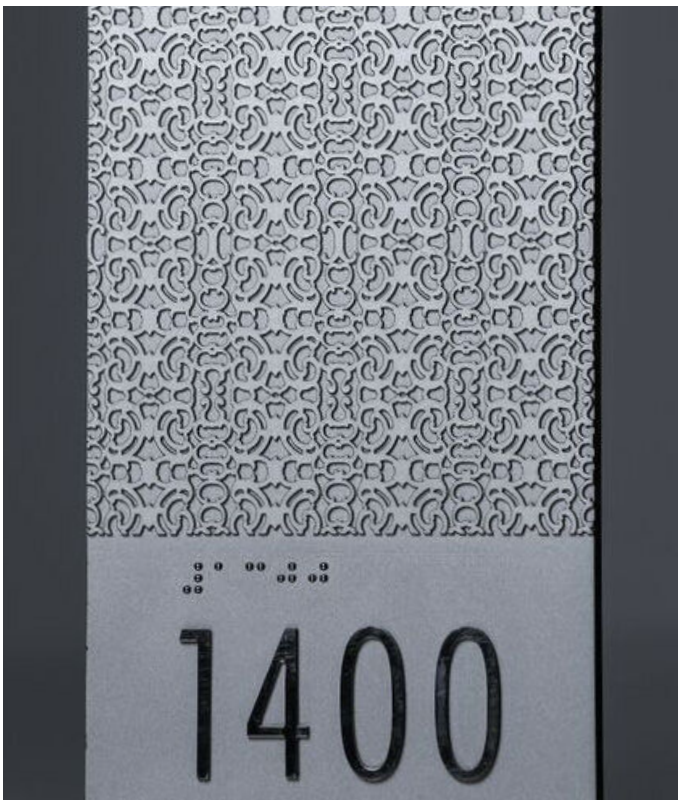

شكل 73. مثال على كيفية انعكاس الفنون والحرف اليدوية الخاصة بالمنطقة في تركيبات الإضاءة واللوحات الإرشادية التي تعبر عن الأنماط والألوان المحلية. أنظمة بويد للوحات الإرشادية، الولايات المتحدة الأمريكية.

8.9 مواقف السيارات

تنقسم مناطق وقوف السيارات إلى مجموعتين متميزتين: مواقف السيارات خارج الشارع والتي يغلب عليها الاستخدام الخاص، ومواقف الشارع المخصصة للسيارات العامة.

تنقسم مواقف السيارات داخل الفراغ العام إلى ثلاثة أنواع:

- مواقف عمودية.
- مواقف طولية أو متوازية.
- مواقف مائلة.

ينبغي أن يكون تصميم مواقف السيارات متناسقًا ومتجانسًا مع تصميم الفراغ العام، مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات المستخدمين، والمشاة والتنقل الحضري والمناظر الطبيعية والعناصر المبنية الصلبة.

شكل 74. مثال على موقف سيارات وممرات المشاة مع منطقة ارتداد للمبنى.

اعتبارات رئيسية:

1 ينبغي مراعاة احتياجات جميع المستخدمين، مع وضع حلول تصميمية تسهل من وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مواقف السيارات.

2 ينبغي تصميم ممرات واضحة ومحددة وآمنة للمشاة بين مواقف السيارات والوجهات المجاورة.

3 ينبغي مراعاة حجب المساحات الكبيرة لمواقف السيارات وذلك باستخدام الأشجار، والسواتر النباتية أو الطبيعية للمساعدة على تقليل رؤية السيارات المتوقفة.

4 إمكانية دمج التشجير مع أماكن وقوف السيارات كفواصل تكسر امتداد السيارات وتوفر الظل.

5 ينبغي مراعاة زراعة أشجار كبيرة ممتدة لتظليل السيارات.

6 النظر في اعتماد حلول الصرف الحضري المستدام لمياه الأمطار السطحية. ينبغي التشجيع على استخدام الأسطح ذات النفاذية العالية للمياه والقنوات المكشوفة وسط مواقف السيارات مع زراعة مناسبة.

شكل 75. مثال على فراغ عام جذاب، يضم مواقف سيارات وتشجير ومسارات مشاة.

شكل 76. التباين في المواد والفصل بين مناطق المشاة ومسارات وسائل النقل العام. فرانكفورت أم ماين، ألمانيا.

8.10 نماذج عملية للفراغ العام

شكل 77. منظر مقترح لشارع حيوي وساحة في جبال السروات.

توضح الرسوم التوضيحية أعلاه مثالًا على رؤية شاملة لمركز قرية تراثية وشارع رئيسي في المركز الحضري بجبال السروات، والتي تشتمل على فراغ عام جذاب، واجهات نشطة، مباني تراثية مرممة، وتفسير معاصر للعناصر المعمارية، ومواد وتشطيبات معمارية عالية المستوى، وألوان تعكس السياق المحلي، واستخدام الفن والأنماط المحلية، وتعزيز العناصر الطبيعية.

1 في حين أن المواد والألوان ينبغي أن تكون محدودة ضمن نطاق السياق الطبيعي لجبال السروات، يمكن استخدام الألوان التكميلية والأنماط المعاصرة لإبراز الوجهات والطرق والمساعدة على عكس العناصر المعمارية المجاورة.

2 ينبغي أن تستجيب كتل المباني الانتقالية/ المعاصرة للسياق المباشر ولتاريخ المكان الذي بدوره يعزز المقياس الإنساني.

3 التدرج في الخصوصية، من الخاص إلى العام في تصميم الفراغات المفتوحة، وينبغي أن تعتمد العلاقة بين الفراغات على الثقافة المحلية للمكان.

شكل 78. منظر مقترح لشارع محلي في جبال السروات.

4 تعكس أنواع النباتات في المناطق التقليدية، في المقام الأول، الزراعة المحلية المتوافقة مع السياق العام، بما في ذلك التنوع والتنظيمات الطبيعية والتغطية.

5 ينبغي أن تساهم المناطق المرصوفة في الطابع العام وتضمن الأداء الوظيفي، بالإضافة إلى توافقها مع المواد والألوان المعمارية للمباني والبيئة العمرانية المجاورة. يمكن أن تعبر مواد الرصف وحجمها وملمسها وطريقة ترتيبها عن الأساس المنطقي للتصميم المعاصر أو التقليدي، وتضع اهتمامًا وعناية بإظهار تصميم مميز من خلال التنوع وتضمين الفن.

6 إمكانية تميز المسارات الرئيسية بتشجير الشوارع، واستخدامها لتأكيد الوجهات والأماكن المهمة. كما ينبغي أن يحتوي تصميم العناصر الحية في المناطق العمرانية المعاصرة في الغالب على أنواع نباتات محلية مع نسبة من نباتات الزينة لتوفير التنوع والتميز.

يتمثل الطموح الرئيسي في تعزيز طابعًا معماريًا أكثر ارتباطًا بالسياق لخلق أشكال مباني وفراغات تعكس الدروس المستفادة من التقاليد المحلية، وتعزز الطابع العام المناسب، وبالتالي تخلق شعورًا بالانتماء.

قائمة الأشكال

شكل 1. حدود النطاق الجغرافي لعمارة جبال السروات ii

شكل 2. خريطة العمارة السعودية..... 2

شكل 3. جبال السروات 5

شكل 4. خصائص التضاريس والعناصر الطبيعية في جبال السروات..... 7

شكل 6. التجمعات العمرانية التقليدية في ذي عين، الباحة 8

شكل 5. تجمع عمراني تقليدي لقرية على قمة الجبل..... 8

شكل 7. التجمعات العمرانية التقليدية في جبال السروات، جازان..... 9

شكل 8. دراسات الواجهة التقليدية المحلية 10

شكل 9. أنماط تجميع المباني 12

شكل 10. كتل معمارية متوازنة. 12

شكل 11. التقسيم الثنائي للمبنى..... 12

شكل 12. زخارف خاصة وعناصر بارزة..... 13

شكل 13. فتحات ذات أشكال هندسية بسيطة 13

شكل 14. تكوين متباين (غير متناظر)..... 13

شكل 15. معادلة الطابع المعماري لعمارة جبال السروات (اشتياق والسيد، 2008) 14

شكل 16. مراحل تطور الطرز المعمارية..... 15

شكل 17. الهيكل النموذجي للموجهات التصميمية 17

شكل 18. السمات الرئيسية لعمارة جبال السروات 18

شكل 19. العمارة المحلية لجبال السروات، الموقع: قرية ذي عين، الباحة. 19

شكل 20. العمارة المحلية لجبال السروات، الموقع: قرية الدائر، جازان. 19

شكل 21. يجب التشجيع على تكوين نسيج عمراني يتميز بالنفاذية مع التسلسل الهرمي للمساحات المفتوحة والاستخدامات المتعددة وممرات المشاة. 20

شكل 22. تجنب قطع الأراضي الكبيرة (البلوكات) أو المتراصة التي لا تسمح بنفاذية المشاة. 20

شكل 23. تشجيع البيئات المبنية التي تحترم التضاريس الطبيعية؛ وينبغي عدم السماح بتسوية المواقع بشكلٍ مبالغ فيه. 20

شكل 24. كتل أفقية بشكلٍ أساسي، مع أحجام رأسية تضيف تنوعًا في خط الأفق. 21

شكل 25. ينبغي تجنب كتل البناء الكبيرة أحادية التشكيل وخطوط السطح غير المتناسقة مع السياق. 21

شكل 26. تعزيز الامتداد الأفقي من خلال الأسطح المستوية ونسبة العرض إلى الارتفاع. 21

شكل 27. واجهات بسيطة ومصمتة ذات نسبة منخفضة من الفتحات..... 22

شكل 28. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة في القاعدة والأعمدة والفراغات، والواجهات غير المتكاملة، والواجهات التي لا تراعي الخصوصية. 22

شكل 29. فتحات ذات أشكال هندسية بسيطة. شرفات غائرة مدمجة في تصميم الواجهة مع الحرص على خصوصية القطع المجاورة. 22

شكل 30. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة المصفوفة بشكلٍ شبكي والتي تحتوي على شرفات خارجية بارزة. 22

شكل 31. عدم التناظر بشكلٍ عام. الفتحات موزعة بتناظر موضعي..... 23

شكل 32. ينبغي تجنب الواجهات الطويلة والرتيبة والمتناظرة على نطاق واسع بدون فواصل في الواجهة. 23

شكل 33. أمثلة لقمة، وسط وقاعدة المبنى، والزخرفة وغيرها من العناصر الأخرى. 26

شكل 34. نسب عناصر الباب التقليدي..... 28

شكل 35. نسب عناصر النافذة التقليدية 29

شكل 36. عناصر سترة السطح التقليدية..... 29

شكل 37. لوحة الألوان - عمارة جبال السروات..... 30

شكل 38. لوحة المواد والألوان في عمارة جبال السروات 31

شكل 39. المواد الموصى بها - عمارة جبال السروات..... 33

شكل 40. مثال على تجريد الأنماط والزخارف 34

شكل 41. الأنماط والزخارف الموجودة في عمارة جبال السروات..... 35

شكل 42. مثال على تجريد مواد البناء. 36

شكل 43. مثال على تجريد النوافذ. 36

شكل 44. مثال على تجريد النمط الزخرفي..... 36

شكل 45. تجزئة كتلة المبنى لتتناسب بشكلٍ أفضل مع العناصر التقليدية للعمارة المحلية. 37

شكل 46. عدم تكبير العناصر الأصغر حجمًا وتشويهها وتحويلها لعناصر تشكيلية كبيرة الحجم. 37

شكل 47. الاهتمام بمكونات المبنى القريبة من الفراغ العام، وخاصةً في الطابق الأرضي. 37

شكل 48. أمثلة لعناصر معمارية وظيفية..... 38

شكل 49. مواءمة العناصر المعمارية التقليدية على مبنى معاصر. 38

شكل 50. تجنب إنشاء فواصل حادة بين الأنماط المختلطة. 39

شكل 51. إنشاء انتقال تدريجي بين الأنماط المختلطة لتعزيز جوانب الطابع المعماري. 39

شكل 52. مبنى متوسط الحجم..... 40

شكل 53. مبنى كبير الحجم..... 41

شكل 54. مبنى متوسط الحجم..... 42

شكل 55. مبنى كبير الحجم..... 43

شكل 56. مبنى متوسط الحجم..... 44

شكل 57. مبنى كبير الحجم..... 45

شكل 58. الدليل الوطني لتصميم الفراغ العام ومبادئه الخمسة الرئيسية. 46

شكل 59. عناصر الفراغ العام..... 47

شكل 60. مخطط عمراني نموذجي 48

شكل 61. شارع (ممرات للسيارات مع منطقة مشاة مجاورة)..... 49

شكل 63. براحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة)..... 49

شكل 62. زقاق (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة)..... 49

شكل 64. ساحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة) ... 49

مصادر الصور

شكل 65. تصاميم لعناصر الجلوس بأشكال غير منتظمة وألوان مستوحاة من السياق الطبوغرافي. منصة مشاهدة جبل جيس، رأس الخيمة، الامارات العربية المتحدة. 52

شكل 66. التفاعل بين عناصر الماء والأثاث. شتوتغارت، ألمانيا..... 52

شكل 67. عناصر تظليل قماشية باستخدام المواد المحلية. ساحة الكندي، الرياض، المملكة العربية السعودية..... 52

شكل 68. وحدات إضاءة مثبتة على الواجهة تلقي ضوءًا محيطيًا دافئًا يبرز العناصر المعمارية. جامع الفنا، مراكش، المغرب..... 53

شكل 69. عناصر مائية مضاءة. طريق الملك عبدالله، الرياض، المملكة العربية السعودية..... 53

شكل 70. عناصر إضاءة أرضية معاصرة تتكامل مع السياق المحلي وتتفاعل مع تصميم الأرصفة. المركز الثقافي، هيرن، ألمانيا..... 53

شكل 71. مثال على مجموعة لوحات توضح كيفية التعبير عن العناصر السياقية للأنماط والألوان التقليدية ضمن عناصر الإضاءة واللوحات الارشادية.. 54

شكل 72. لوحات إرشادية للطريق متكاملة مع تصميم الأرصفة. مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض، المملكة العربية السعودية. 54

شكل 73. مثال على كيفية انعكاس الفنون والحرف اليدوية الخاصة بالمنطقة في تركيبات الإضاءة واللوحات الإرشادية التي تعبر عن الأنماط والألوان المحلية. أنظمة بويد للوحات الإرشادية، الولايات المتحدة الأمريكية.. 54

شكل 74. مثال على موقف سيارات وممرات المشاة مع منطقة ارتداد لمشروع خاص. 55

شكل 75. مثال على فراغ عام جذاب، يضم مواقف سيارات وتشجير ومسارات مشاة. 55

شكل 76. التباين في المواد والفصل بين مناطق المشاة ومسارات وسائل النقل العام. فرانكفورت أم ماين، ألمانيا..... 55

شكل 77. منظر مقترح لشارع حيوي وساحة في جبال السروات..... 56

شكل 78. منظر مقترح لشارع محلي في جبال السروات. 57

شكل 65 https://shorturl.at/fHTU8 52

شكل 68 https://shorturl.at/uyCJ7 53

شكل 72 bit.ly/43IQ9mv 54

شكل 73 https://shorturl.at/qrHS5 54